



الفتح تتحدث عن رؤى مشتركة مع سائرون لحسم ملف المرشح

قوى شيعية تطلق بالونات اختبار بطرح إعادة تكليف عبد المهدي

بغداد / المدى

عادت قوى شيعية في مجلس النواب لإطلاق بالونات اختبار خلالها طرحت اسم عادل عبد المهدي لإعادة تكليفه بتشكيل حكومة في محاولة منها لمكافأته على موقفه المعارض للتواجد الأميركي. وخلال جلسة البرلمان الاستثنائية التي

جاءت ردا على اغتيال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد بغارة أميركية، قال عبد المهدي: قد تكون هناك كلفا اقتصادية وسياسية وتقنية وأمنية وفي العلاقات الدولية ليس فقط مع الولايات المتحدة بل مع الكثير من دول التحالف الدولي، لكن اننا مع خيار اخراج هذه القوات

من العراق. في موقف وصف على انه يصطف بالدولة مع ايران بوجه الولايات المتحدة والعالم. واطاحت المظاهرات بعبد المهدي الذي يتهم بمقتل ما يقارب ٦٠٠ متظاهر وجرح اكثر من ٣٠ الف آخرين خلال ترؤسه الحكومة، لكنه ما زال يدير حكومة تصريف اعمال بسبب عدم اتفاق القوى السياسية على شخصية

تنال رضا المتظاهرين الذين يلازمون الشارع للشهر الرابع على التوالي. وكان مجلس النواب قد أعلن موافقته في الأول من شهر كانون الأول الماضي على الاستقالة التي قدمها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بسبب موجة الاحتجاجات التي عمت مدن ومحافظات الوسط والجنوب. وسبق ان اطاح المتظاهرون بمرشحين آخرين

لرئاسة الحكومة منهم عضو حزب الدعوة وائتلاف دولة القانون محمد شبياع السوداني ومحافظ البصرة أسعد العيداني، ووزير التعليم العالي في الحكومة الحالية قاضي السهيل. ومن المرجح ان يلتحق عبد المهدي بقائمة المرشحين لرئاسة الحكومة خصوصا ان المتظاهرين يرفضونه، كما سبق ان طالب المرجع السيستاني باستبداله،

وهو موقف حظي بتأييد قوى سياسية كثيرة. بالمقابل تقول كتلة الفتح وهي من أكبر الداعمين لعبد المهدي إن فكرة إعادة تكليف عبد المهدي موجودة لكنها ما زالت غير ناضجة وتحتاج إلى اجتماعات بين تحالفى البناء وسائرون لرفضها أو قبولها، مشيرة إلى أن التدايبات والظروف التي يمر بها البلد تتطلب الإسراع في حسم

ملف رئاسة الحكومة. وتوضح كتلة الفتح ان هناك نوبا من قوى شيعية مختلفة طرحوا فكرة إعادة تكليف عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة الجديدة. لافتة إلى أن هذه الفكرة تجددت بعد حديث عبد المهدي في جلسة البرلمان التي شهدت التصويت على إخراج القوات الأميركية. **التفاصيل ص ٢**

البرلمان يثور على الأميركيان ويصمت عن اختراق الإيرانيين

بغداد / المدى

بعد قليل، وان الضربة ستقتصر على اماكن تواجد الجيش الاميركي في العراق دون ان تحدد مواقعها. وأضاف "اننا اندرنا فور تلقينا خبر الهجوم القيادات العسكرية العراقية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة". وبين خلف عدم تسجيل اي اصابات. وقال ان "العراق يرفض اي انتهاك لسيادته والاعتداء على اراضيه". وعلنت إيران أنها قصفت بصواريخ بالستية فجر الأربعاء قاعدتين أميركيتين في العراق ردا على مقتل الجنرال سليماني. وقال حرس الثورة الإسلامية في بيان إنه أطلق "عشرات الصواريخ أرض - أرض على القاعدة الجوية المحتلة من الجيش الإرهابي الأميركي المعروفة باسم عين الأسد بمحافظة الأنبار، مشيرا إلى أن العملية جاءت "انتقاما لاغتيال سليماني". بالمقابل قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب عقب الهجوم، في كل شيء على ما يرام. وأكد ان ايران اطلقت صواريخ على "قاعدتين عسكريتين في العراق"، وبانه يجري الان "تقييم الخسائر والأضرار". **التفاصيل ص ٣**

5 صراع ناري بين برشلونة وأتلتيكو مدريد في السعودية

6 تأملات في كتاب (ذكرياتي) لـ فاروق مصطفى رسول

7 علاء المرفجي يكتب في كلايكت: سينما المرأة



ساحات الاحتجاج تستعيد زخمها عشية دعوة لتظاهرة مليونية.. (عسة: محمود رؤوف)

4 مواطن يتحدى ثقافة المجتمع ويطعم الكلاب السائبة يوميا

الصدر يدعو لتشكيل حكومة قوية خلال 15 يوما

بغداد / المدى دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، الى الاسراع بتشكيل حكومة قوية خلال ١٥ يوما. وقال الصدر في تغريدة له على تويتر: "اتصل الطرفان برئيس مجلس الوزراء الغلال قبل الغارة الجوية فهل وافق على تنفيذها أم لا؟ الله العالم لكن ما يهمني الآن هو: أولا: ان هذه الأزمة الكأداء (الشدة) قد انطوت وخصوصا بعد خطاب (الرئيس الاميركي دونالد) ترامب وخطاب الجمهورية الإسلامية. ثانيا: الإسراع بتشكيل حكومة صالحة قوية تعيد للعراق هيئته واستقلالته في فترة لا تزيد عن خمسة عشر يوما وبلا مهادنات سياسية او برلمانية او طائفية او عرقية ومن خلال تقديم خمسة مرشحين ذوي نزاهة وخبرة ليتم اختيار مرشح نهائي ليشكل حكومة مؤقتة تشرف على الانتخابات

مسؤولون أمنيون يعلنون تقوؤ مهام إنهاء داعش

ترجمة: حامد أحمد

أشار مسؤولون أمنيون وعسكريون أميركان الى ان الوضع الحرج الذي يتعرض له العراق من توترات إيرانية أميركية على ارضه عقب احداث متواليه من شأنها ان تقوؤ جهود التحالف الدولي في ملاحقة بقايا تنظيم داعش ومنع اي نهوض جديد له، مشيرين الى ان هذا ما يحصل الان بالفعل. وبعد يومين من مقتل الجنرال قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة أميركية قرب مطار بغداد الدولي، تحول تركيز القوات الأميركية المكلفة بحماية داعش في العراق الى ان تهتم بحماية نفسها أكثر وتوفير اجراءات أمنية لحماية قواعد أميركية فضلا عن السفارة من أي رد إيراني محتلم. المعركة ضد مسلحي داعش متوقفة الآن مما يعرض المكتسبات الأمنية المحققة للخطر. **التفاصيل ص ٢**

التعادل الإيجابي يحسم مباراة الأولمبي وأستراليا

بغداد / المدى

حسم التعادل الإيجابي نتيجة المباراة الافتتاحية لبطولة كأس آسيا تحت ٢٣ عاما لكرة القدم ٢٠٢٠ التي جمعت المنتخب الأولمبي ونظيره الأسترالي على ملعب تاماسات الجامعي بمدينة براثو مثنائي التاييلاندية لحساب الجولة الاولى من الدور الاول في المجموعة الاولى التي تضم الى جنبهما منتخبى البحرين وتايلاند. وانتظر المنتخب الأولمبي الأسترالي لكرة القدم حتى

الدقيقة الثانية والستين من المباراة التي تمكن فيها لاعبه رينويبيسكويو من تسجيل هدف التقدم من ضربة حرة مباشرة سدها بقوة لم يتمكن حارس المرمى على كاظم من التصدي لها لتستقر في شباكه معلنا أول هدف في البطولة ليلاً بعدها المدير الفني للمنتخب الأولمبي لكرة القدم الى الرّج بالمهاجم محمد قاسم نصيف بدلا من زميله محمد رضا في الدقيقة التاسعة والستين الحقه بتبديل ثان عندما أشرك عمر عبد الرحمن بمكان مراد محمد في الدقيقة الواحدة والسبعين من

اجل فرض ضغط دائم متواصل على الحارس الأسترالي توماس غلوفر أملا في احراز هدف التعادل الذي تحقق في الدقيقة السابعة والسبعين بواسطة محمد قاسم واستمر لاعبونا نصيف فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة الثامنة والثمانين عندما طوح بكرته خارج مرمى المنتخب الأسترالي واستمرت النتيجة على حالها حتى أطلق أرنولد الطلب من لاعبيه شن هجمات مرندة سريعة مباحثة حيث وقف القائم حائلا امام عدم تسجيل الكنغارو هدفا ثانيا في الدقيقة السابعة والثمانين

من كرة رأسية سدها المدافع ديلان أريان ليضطر عبد الغني شهد الى القيام بتبديل ثالث عن طريق اشراك المدافع حسن راند بدلا من علاء رعد وأهدر المهاجم البديل محمد قاسم نصيف فرصة محققة للتسجيل في الدقيقة الثامنة والثمانين عندما طوح بكرته خارج مرمى المنتخب الأسترالي واستمرت النتيجة على حالها حتى أطلق الحكم الصيني فو مينغ صفارته بانتهاء المباراة بين المنتخبين بنتيجة التعادل (١-١) ليحصل كل منهما على نقطة واحدة فقط.

بيانات متضاربة بشأن سبب تحطم الطائرة المنكوبة

إيران ترفض تسليم الصندوقين الأسودين لطائرة الركاب الأوكرانية

متابعة المدى أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أن فريقا أوكرانيا للبحث والإنقاذ توجه ليلة امس الاربعاء إلى إيران، لمتابعة مجريات الأحداث والتحقيقات المتعلقة بالطائرة الأوكرانية التي سقطت في إيران. وأضاف فلاديمير زيلينسكي: "أولويتنا الوصول إلى الحقيقة، والمسؤولين عن كارثة تحطم الطائرة في إيران". وكانت الطائرة التابعة للخطوط الجوية الأوكرانية من طراز بويغ ٧٣٧، قد تحطمت بعيد إقلاعها من مطار الخميني في طهران، في وقت مبكر من يوم الأربعاء. وبحسب وزارة الخارجية الأوكرانية فإن جنسيات الضحايا على النحو التالي: ٨٢ إيرانيا ٦٣ كندا و ١١ أوكرانيا و ١٠ سويديين و ٤ أفغان و ٣ ألمان و ٣ بريطانيين. من جانبها، رفضت إيران تسليم الصندوقين الأسودين لطائرة الركاب الأوكرانية التي تحطمت في طهران، إلى شركة بويغ، وفقا لوكالة أنباء رويترز. ونقل التلفزيون الإيراني عن مسؤول قوله إن الصندوقين تعرضا لأضرار، لكن يُعتقد

الفتح تتحدث عن رؤى مشتركة مع سائرون لحسم ملف المرشح قوى شيعية تطلق بالونات اختبار بطرح إعادة تكليف عبد المهدي

□ بغداد/المدى

عادت قوى شيعية في مجلس النواب لإطلاق بالونات اختبار خلالها طرحت اسم عادل عبد المهدي لإعادة تكليفه بتشكيل حكومة في محاولة منها لمكافأته على موقفه المعارض للتواجد الأميركي.



عبد المهدي خلال الجلسة الاستثنائية

وخلال جلسة البرلمان الاستثنائية التي جاءت ردا على اغتيال قائد فيلق القدس الجنرال قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد أبو مهدي المهندس قرب مطار بغداد بغارة أميركية، قال عبد المهدي: قد تكون هناك كلفا اقتصادية وسياسية ونقدية وأمنية وفي العلاقات الدولية ليس فقط مع الولايات المتحدة بل مع الكثير من دول التحالف الدولي، لكن انا مع خيار اخراج هذه القوات من العراق. في موقف وصف على انه يصطف بالدولة مع ايران بوجه الولايات المتحدة والعالم.

واطاحت التظاهرات بعبد المهدي الذي يتهم بمقتل ما يقارب 600 متظاهر وجرح اكثر من 30 الف آخرين خلال ترؤسه الحكومة، ولكنه ما زال يدير حكومة تصريف اعمال بسبب عدم اتفاق القوى السياسية على شخصية تتنازل رضا المتظاهرين الذين يلازمون الشارع للشهر الرابع على التوالي. وكان مجلس النواب قد أعلن موافقته في الأول من شهر كانون الأول الماضي على الاستقالة التي قدمها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بسبب موجة الاحتجاجات التي عمت مدن ومحافظات

فهو يضع "استعداده" لاستقالة أمام أعضاء مجلس النواب. وتنص المادة (٧٦) من الدستور على انه: أولاً: يكلف رئيس الجمهورية، مرشح الكتلة النيابية الأكثر عددا، بتشكيل مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتخاب رئيس الجمهورية. ثانياً: يتولى رئيس مجلس الوزراء المكلف، تسمية أعضاء وزارته، خلال مدة أقصاها ثلاثون يوما من تاريخ التكليف. ثالثاً: يكلف رئيس الجمهورية، مرشحاً جديداً لرئاسة مجلس الوزراء، خلال خمسة عشر يوماً، عند إخفاق رئيس مجلس الوزراء المكلف في تشكيل الوزارة، خلال المدة المنصوص عليها في البند ثانياً من هذه المادة.

رابعاً: يعرض رئيس مجلس الوزراء المكلف، أسماء أعضاء وزارته، والمنهاج الوزاري، على مجلس النواب، ويعد حائزاً ثققتها، عند الموافقة على الوزراء منفردين، والمنهاج الوزاري، بالأغلبية المطلقة.

وللحديث عن امكانية تكرار سيناريو رفض رئيس الجمهورية مع عبد المهدي يقول الطفيلي إن "هذه الفكرة لا تعدو أكثر من حديث دار بين رؤساء بعض الكتل الشيعية مع شخصيات برلمانية"، مؤكداً أن "هذا الحديث لم يوضح بعد بشكل كامل من أجل طرحه بشكل رسمي على الكتل والمكونات الأخرى في البرلمان".

إلى ذلك، كشف النائب عن تحالف الفتح فاضل جابر، عن وجود اجتماعات سياسية مكثفة لحسم شخصية رئيس الوزراء الجديدة، فيما بين أن الكتل السياسية ستعلن عن مرشح جديد لرئاسة الوزراء الأسابيع المقبلة. وقال جابر إن "الكتل السياسية تجري في الوقت الحالي اجتماعات مكثفة لحسم منصب رئاسة الوزراء"، لافتاً إلى أن "عدم تكليف مرشح حتى الآن حصل بسبب انشغال البرلمان والحكومة بالاعدادات الأميركية ضد مواقع الحشد الشعبي". وأضاف أن "جميع الأسماء التي طرحت لرئاسة الوزراء تم استبعادها لعدم حصول القبول عليها بين الكتل السياسية والشارع"، مبيناً أن "الكتل السياسية ستعلن عن مرشح جديد لرئاسة الوزراء الأسابيع المقبلة يتال دعم البرلمان والشارع".

بعد حادثة اغتيال أبو مهدي المهندس وقاسم سليماني، متوقفاً أن تستأنف المباحثات في نهاية الأسبوع الحالي أو بداية الأسبوع المقبل. ويكشف الطفيلي أن "هناك كتلا سياسية بدأت تتبنى فكرة تكليف رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي مرة أخرى بتشكيل الحكومة الجديدة"، لافتاً إلى أن "هذا السيناريو طرح بعد مجيء رئيس الحكومة للبرلمان ومعارضته". وتوجد القوات الأمريكية، ورفض رئيس الجمهورية برهم صالح تكليف مرشحين تقدمت بهم كتلة الفتح لرئاسة الحكومة، وأرسل كتاباً إلى رئاسة مجلس النواب أوضح فيه أن الدستور لا يمنحه حق رفض المرشحين لرئاسة الوزراء، وبالتالي

الحكومة وطالبت بشخصية تحظى بقبول المتظاهرين. وسبق ان نعت زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر عبد المهدي بـ "الفاقد" فيما يملك احد اعضاء كتلة سائرون التي يتزعمها الصدر ملف استجواب بحق عبد المهدي يتهمه بقتل المتظاهرين السلميين. ويدين رئيس لجنة الأوقاف البرلمانية أن "الاجتماعات المقبلة بين القوى الشيعية هي من سيجدد إمكانية إعادة تكليف عادل عبد المهدي أو البحث عن شخصية أخرى". وقال النائب عن كتلة الحكمة في مجلس النواب سالم الطفيلي في تصريح لـ (المدى) إن "القوى السياسية أوقفت مفاوضات بشأن ترشيح شخصية لرئاسة الحكومة

بطلب من عبد المهدي الذي كان حاضرا وسط مقاطعة نواب الكرد والسنة. ويقول النائب عن كتلة الفتح حسين اليساري في تصريح لـ (المدى) إن "استئناف المفاوضات بين الكتل والأطراف البرلمانية لاختيار مرشح جديد لرئاسة الحكومة بات من الأمور المهمة في ظل التداعيات والظروف التي يمر بها العراق"، مشيراً إلى أن "هناك رؤى مشتركة بين سائرون والبناء لحسم ملف مرشح الحكومة". ويؤكد اليساري أن "التقارب بين سائرون والفتح باتجاه خروج القوات الأمريكية سيسرع من عملية اختيار رئيس حكومة جديد". لكن كتلة سائرون رفضت مسبقاً الانخراط في مفاوضات تكليف رئيس

اجتماعات بين تحالفى البناء وسائرون لرفضها أو قبولها، مشيرة إلى أن "التداعيات والظروف التي يمر بها البلد تتطلب الإسراع في حسم ملف رئاسة الحكومة". وتوضح كتلة الفتح ان "هناك نوايا من قوى شيعية مختلفة طرحوا فكرة إعادة تكليف عادل عبد المهدي لتشكيل الحكومة الجديدة"، لافتة إلى أن "هذه الفكرة تجددت بعد حديث عبد المهدي في جلسة البرلمان التي شهدت التصويت على إخراج القوات الأمريكية". وكان مجلس النواب قد صوت في جلسة استثنائية على قرار يلزم الحكومة بالعمل على إنهاء وجود أي قوات أجنبية على الأرض العراقية

الوسط والجنوب. وسبق ان اطاح المتظاهرون بمرشحين آخرين لرئاسة الحكومة منهم عضو حزب الدعوة واتلاف دولة القانون محمد شياع السوداني ومحافظ البصرة أسعد العبداني، ووزير التعليم العالي في الحكومة الحالية قصي السهيل. ومن المرجح ان يلحق عبد المهدي بقائمة المرشحين لرئاسة الحكومة خصوصاً ان المتظاهرين يرفضونه، كما سبق ان طالب المرجع السيستاني باستبداله، وهو موقف حظي بتأييد قوى سياسية كثيرة. بالمقابل تقول كتلة الفتح وهي من أكبر الداعمين لعبد المهدي إن "فكرة إعادة تكليف عبد المهدي موجودة لكنها ما زالت غير ناضجة وتحتاج إلى

أسوشيتيدبرس: التوترات الأخيرة تقوض مهمة ملاحقة داعش

العراقية التي كانت تركز سابقاً على ملاحقة داعش. ومضى الخبير الاستخباري في حديثه بالقول "حقاً ان الحملة ضد تنظيم داعش تمر بمرحلة خطيرة، وليس على المدى القصير فقط. من الصعب ان نجد طريقة نحافظ بها على نفس الزخم مع شركائنا العراقيين في ملاحقة داعش وسط هذه الظروف".

ومما يزيد الامور تعقيداً اكثر في ملاحقة مسلحي داعش هو ان الوجود العسكري الأميركي في العراق يشكل دعماً لوجستياً لجهود محاربة بقايا داعش في البلد المجاور سوريا. ولم يتضح الامر حتى الان كم سيكون مدى تأثير تعليق أنشطة قوات التحالف في العراق على جهود ملاحقة مسلحي داعش في سوريا. في نهاية المطاف فان فترة الحاق شك وإن التنظيم المتطرف له مساحة اذن لاستعادة انفاسه من جديد. من جانب آخر تحركت كل من المانيا وكندا ودول اخرى ضمن التحالف الدولي ضد داعش الى سحب قسم من قواتها من العراق مبررين ذلك بالمخاطر الامنية المتزايدة، ولكن وزير الدفاع الأميركي أسبر ثمن تهديدات قسم من حكومات الدول الحليفة بالبقاء ضمن التحالف ضد داعش. وكتب في تويتر تعليقاً يشكر فيه إيطاليا على ابقاء قواتها في بغداد حيث التوترات مستمرة بالتصاعد.

الحربية وله خبرة في العراق، قال انه ليس هناك من شك في ان المعركة ضد مسلحي داعش قد تراجعت الان. وقال الخبير الاستخباري دافشون "حملة ملاحقة داعش قد تعرضت أصلاً للتوتر، جهود ملاحقة مسلحي التنظيم في سوريا قد تراجعت منذ دخول القوات التركية لشمال سوريا في تشرين الأول مما عقد دور القوات الأميركية المساندة للقوات الكردية السورية ضد داعش". الحملة العراقية ضد داعش قد تشنت هي ايضا بسبب الاضطرابات والاحتجاجات المدنية الأخيرة التي حولت اهتمامات القوات الامنية

تصريح له الثلاثاء قائلاً "إيقاف أنشطة ملاحقة فلول داعش في العراق كان أمراً متوقفاً عقب مقتل سليمان". بعد يومين من مقتل سليمان بصاروخ من طائرة مسيرة في بغداد، أعلن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة عن إجراء مشاركته للقوات العراقية التي امتدت لسنوات في ملاحقة بقايا مسلحي تنظيم داعش. حيث تحول التركيز الى حماية قوات التحالف والسفارة الأميركية وسط توقعات من احتمالية لجوء ايران الى شن هجمات ثأرية لمقتل سليمان. كيتي دافيشون، ضابط استخبارات عسكري متقاعد من معهد الدراسات

نلك ليدخلوا الاراضي العراقية عبر الحدود عام 2014 محتلين مساحات واسعة في شمال وغربي البلاد وفرضوا حكماً تعسفياً بعد اعلان الخلافة المزعومة هناك. وتمكن التحالف الدولي بالنهاية من طرد مسلحي داعش من آخر معقل لهم في سوريا في آذار عام 2019 بعد طردهم من الاراضي العراقية ولكن آلاف من المسلحين انتشروا عبر المنطقة متخذين ملاذات آمنة في مناطق صحراوية وجبلية نائية في العراق وعبر الحدود مشكلين تهديداً مستمراً للبلد. وزير الدفاع الأميركي مارك اسبر، اتفق مع رأي الجنرال ميلي في

ترجمة/ حامد أحمد أشار مسؤولون امينيون وعسكريون أميركان الى ان الوضع الحرج الذي يتعرض له العراق من توترات ايرانية أميركية على ارضه عقب احداث متوالية من شأنها ان تقوض جهود التحالف الدولي في ملاحقة بقايا تنظيم داعش ومنع اي نهوض جديد له، مشيرين الى ان هذا ما يحصل الان بالفعل. وبعد يومين من مقتل الجنرال قاسم سليماني بهجوم طائرة مسيرة أميركية قرب مطار بغداد الدولي، تحول تركيز القوات الأميركية المكلفة بمحاربة داعش في العراق الى ان تهتم بحماية نفسها أكثر وتوفير اجراءات أمنية بحماية قواعدها الأميركية فضلاً عن السفارة من أي رد إيراني محتمل. المعركة ضد مسلحي داعش متوقفة الان مما يعرض المكتسبات الامنية المتحققة للخطر.

وزير الخارجية التركي يزور بغداد اليوم



□ بغداد/المدى

أعلنت وزارة الخارجية عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية التركي مولود جاوويش أوغلو إلى بغداد اليوم الخميس، وذكر بيان لوزارة الخارجية أن "الوزارة تدعو وسائل الاعلام لتغطية اللقاء الثنائي والتصريح الصحفي لوزير الخارجية محمد علي الحكيم ونظيره التركي مولود جاوويش أوغلو صباح الخميس في مقر الوزارة".

وتأتي الزيارة بعد يوم من شن إيران هجوماً صاروخياً استهدف قاعدتين عسكريتين في العراق وذلك رداً على عملية اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليماني يوم الجمعة الماضي. بدورها، أكدت الإمارات أنها تراقب الموقف العام في المنطقة باهتمام بالغ، وجددت التأكيد على أهمية عدم التصعيد. وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان إن "السبل الدبلوماسية والحوار العلاقي هو الحل الأمثل في المنطقة".

البرلمان يستنكر القصف الإيراني ولا خطط لعقد جلسة استثنائية على غرار "هجوم المطار"

صواريخ طهران تخطئ أهدافها ولا توقع إصابات ونواب يطالبون الحكومة بالرد

حتى مساء امس، امتنعت اغلب القوى الشيعية خصوصا تلك المقربة من الحشد الشعبي، عن التعليق على القصف الإيراني لقواعد عسكرية في غربي وشمال العراق تضم معسكرات للتحالف الدولي والقوات الاميركية. ونفى نواب، امس، وجود انباء عن عقد جلسة برلمانية "استثنائية" لمناقشة تداعيات الهجوم الاخير على غرار ما حدث بقضية "هجوم المطار" التي خرجت بالطلب من الحكومة اخراج القوات الامريكية.

□ بغداد / المدى

وطالبت لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، الحكومة بـ"الرد" على إيران، وحذرت من تحول العراق الى ساحة تصفية حسابات بين دول العالم.

وقالت بغداد، امس، بانها علمت بالهجوم من طهران قبل وقت قصير من تنفيذ، مؤكدة عدم وجود خسائر بشرية بين القوات العراقية والاجنبية.

وقال المتحدث باسم مكتب القائد العام للقوات المسلحة عبد الكريم خلف في بيان إنه "بعد منتصف الليل بقليل تلقينا رسالة شفهية رسمية من قبل الجمهورية الإسلامية في إيران بان الرد الإيراني على اغتيال الشهيد قاسم سليمانى قد بدأ او سيبدأ بعد قليل، وان الضربة ستقتصر على امكان تواجد الجيش الأمريكي في العراق دون ان تحد مواقعها".

واضاف "اننا انذرتنا فور تلقينا خبر الهجوم القيادات العسكرية العراقية لاتخاذ الاحتياطات اللازمة".

وبين خلف عدم تسجيل اي اصابات، وقال ان "العراق يرفض اي انتهاك لسيادته والاعتداء على اراضيه".

وأعلنت إيران أنها قصفت بصواريخ بالستية فجر الأربعاء قاعدتين أمريكيتين في العراق ردا على مقتل الجنرال سليمانى.

وقال حرس الثورة الإسلامية في بيان إنه أطلق "عشرات الصواريخ أرض - أرض على القاعدة الجوية المحتلة من الجيش الإزهابي الأمريكي المعروفة باسم عين الأسد" بمحافظة الأنبار، مشيراً إلى أن العملية جاءت "انتقاماً لاغتيال سليمانى".

بالمقابل قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقب الهجوم، في تغريدة على تويتر: "كل شيء على ما يرام" وأكد ان إيران أطلقت صواريخ على "قاعدتين عسكريتين في العراق"، وبانه يجري الان تقييم الخسائر والأضرار.

وغرد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف من جهته قائلاً إن بلاده نفذت "إجراءات متكافئة في إطار الدفاع عن النفس بموجب المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة من خلال استهداف القاعدة التي شنت منها هجمات جبانة ضد مواطنينا وضباطنا رفيعي المستوى".

كما حذر الحرس الثوري في بيانه فجر

صاروخ لم
ينفجر في قرية
غرب العراق



"تويتر"، عائلات القوات الكندية المتواجدة في العراق على ذويهم، موضحاً أنهم جميعاً بأمان، وأن بلاده على يقظة كاملة بما يحدث.

قوى بلا مواقف

ورفضت اغلب الاحزاب الشيعية التعليق على الحادث. بالمقابل قال مختار الموسوي وهو نائب عن منظمة بدر في اتصال مع (المدى) امس انه "لا يوجد موقف رسمي على الحادث حتى الآن"، نافية علمه باجراءات البرلمان حول القصف.

الى ذلك دان ائتلاف النصر برئاسة حيدر العبادي، "الانتهاك الإيراني" للسيادة العراقية. وقال في بيان امس، "نؤكد رفضنا لاي صراعات او تصفية حسابات اقليمية دولية على حساب الدم والارض والسيادة العراقية، وعلى الشعب والرئاسات الثلاث والقوى الوطنية حفظ وحدة واستقرار ومصالح العراق".

في غضون ذلك، نفى النائب هريم كمال، امس، تبليغ النواب بوجود "جلسة للبرلمان بخصوص الهجمات الإيرانية". بالمقابل دان محمد الحلبوسى رئيس البرلمان في بيان امس، "الانتهاك الإيراني لسيادة العراق".

وقال الحلبوسى "في الوقت الذي ندين فيه الانتهاك الإيراني للسيادة العراقية فجر الأربعاء 8 كانون الثاني؛ نؤكد رفضنا القاطع لمحاولة الأطراف المتنازعة استخدام الساحة العراقية في تصفية الحسابات".

الى ذلك اعتبر مثنى امين، عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان، الهجوم الإيراني على القواعد العسكرية "خرقاً للسيادة".

وقال امين في اتصال مع (المدى) امس ان "اي عمل عسكري بدون موافقة العراق من اي طرف يعد تعدياً على السيادة".

واضاف النائب ان "الأخطر من الهجوم هو تحول العراق الى ساحة صراع عالمي"، متسائلاً: "لماذا يتم اختيار ضرب القوات الامريكية في العراق وليس في القواعد الأخرى في البحار ودول الخليج".

وتابع امين: "إذا الحكومة لم تستطع الرد على الامريكان فعليها الرد على الإيرانيين لانهم من المفترض ان يكونوا اكثر العارفين باوضاع البلاد وخطورة الانزلاق الى حرب اهلية".

عما، ما يؤشر إلى مخاوف من تصعيد عسكري بين الطرفين.

واعلنت الامارات، امس، تعليق رحلاتها الى بغداد. بالمقابل علقت شركة الطيران الفرنسية "أير فرانس" رحلاتها عبر المجال الجوي الإيراني والعراقي، فيما قالت مصادر في حكومة باريس انها لا تنوي سحب قواتها من العراق.

واعلنت ثلاث دول هي اسبانيا، كرواتيا، وسلوفينيا، اجلاء بعض المعدات والجنود الى دول اخرى. بالمقابل قال رئيس أركان الدفاع في القوات المسلحة الكندية الجنرال جوناثان فانيس الأربعاء، إن جميع قوات بلاده في العراق بأمان، وذلك في أعقاب الضربة الصاروخية الإيرانية التي استهدفت قواعد في العراق تستخدمها القوات الأمريكية.

وطمان فانيس، عبر تغريدة على موقع التواصل الاجتماعي قد تداولت، خبراً يتعلق بمقتل العميد الركن ضرغام التميمي نائب قائد عمليات الأنبار الذي قتل جراء القصف الإيراني لقاعدة عين الأسد.

بالمقابل اعلن المتحدث باسم الجيش النرويجي، امس، انه "لا جرحى أو قتلى من طواقمنا" في القصف الإيراني على قاعدة عين الأسد. كما أكد رئيس الوزراء الأسترالي سلامة العسكريين والدبلوماسيين الأستراليين المتمركزين في العراق. وأعلنت الدمارك عدم وقوع ضحايا بصوف قواتها في العراق.

وقف الرحلات

بعد ساعات من الضربة الصاروخية الإيرانية، أعلنت واشنطن أنها منعت طيرانها المدني من التحليق فوق العراق وإيران ومياه الخليج وبحر

محافظة دهوك، ولم يخلف أية خسائر. وذكرت وسائل الاعلام أن القوات الأمنية في المنطقة قامت بجمع قطع الصاروخ الذي سقط في ساعة متقدمة من ليل أمس.

وبيّن النائب هريم كمال ان الصاروخ سقط في منطقة غير مأهولة، بمسافة تبعد ٢ كم عن مركز قضاء بردرش قرب دهوك، وإن قطعه تناثرت في المنطقة.

الى ذلك اظهرت صورة تناقلتها مواقع التواصل الاجتماعي، الأربعاء، احد الصواريخ البالستية الإيرانية التي اسقطها طهران باتجاه قاعدة عين الأسد. الصاروخ الذي لم ينفجر سقط في قرية حيطان في هيت وتبعد ٤٠ كم عن قاعدة عين الأسد.

كذلك نفت قيادة عمليات الأنبار في بيان، الأربعاء، انباء مقتل نائب القائد بالقصف الإيراني على قاعدة عين الأسد. وكانت وسائل اعلام كردية، الأربعاء، العثور على بقايا الصاروخ الإيراني الذي سقط في قضاء بردرش في

المتوسط اكثر قدرة على شن هجمات من القواعد في العراق".

واضاف كمال وهو نائب عن اربيل، بان الأوضاع في المدينة "طبيعية وهادئة" بعد ان تعرضت المدينة لقصف بخمس صواريخ سقط بعضها في محيط مطار اربيل وعلى بعض القرى، استناداً لبيان لقيادة العمليات المشتركة.

وقالت القيادة في بيان امس، ان "١٧ صاروخاً سقطت على قاعدة عين الأسد الجوية من ضمنها صاروخان لم ينفجرا في منطقة حيطان غرب مدينة هيت و٥ صواريخ أخرى على مدينة اربيل، سقطت جميعها على مقرات التحالف". وأضاف البيان "كما لم تسجل أي خسائر ضمن القوات العراقية".

واكدت وسائل اعلام كردية، الأربعاء، العثور على بقايا الصاروخ الإيراني الذي سقط في قضاء بردرش في

الأربعاء "التبطين الأكبر والنظام الأمريكي من أن أي عمل شرير أو اعتداء او تحرك آخر سيواجه رداً أكثر إيلاهما وقساوة".

وقال: "ننصح الشعب الأمريكي بسحب القوات الأمريكية من المنطقة منعا لوقوع المزيد من الخسائر ولعدم السماح بتهديد حياة المزيد من العسكريين الأمريكيين بسبب الكراهية المتزايدة للنظام الأمريكي".

لا ضحايا حتى الآن

بدوره قال هريم كمال، عضو لجنة الامن في البرلمان (المدى): "لا توجد حتى الان اي معلومات عن سقوط ضحايا بالقصف"، مبيناً ان الولايات المتحدة اذا اردت الرد على إيران فلن "تستخدم الأراضي العراقية". ووضح كمال ان أمريكا لديها قواعد عسكرية في الخليج وفي منطقة البحر

3 سيناريوهات لـ"القصف الإيراني" على القواعد الأميركية

متابعة / CNN

أولاً، أن يكون خامنئي ليس على دراية بما يمكن أن يحققه جيشه وبيالغ في فعالية الضربات التي فشلت بعد ذلك. وربما سيكون ذلك مفاجئاً خاصة في ظل ما يثار عن معرفته العسكرية.

ثانياً، ربما تعبر تلك الهجمات عن انتصار تيار الاعتدال في إيران، فحرب أهداف عسكرية في الليل بعدد صغير من الصواريخ - قد يسهل ما يريده الطرفان في النهاية. سيكون هذا منطقياً، نظراً لعدم امتلاك طهران ولا واشنطن الرغبة في قتال طويل.

ثالثاً، قد يكون هذا محاولة من جانب إيران لوضع الولايات المتحدة في إحساس زائف بالأمن - بأن إيران ضعيفة عسكرياً وفعلت ما هو أسوأ - في حين يتم العمل على استجابة غير متكافئة وأكثر صرامة. لكن ذلك سيتطلب الكثير من الفطنة الاستراتيجية من حكومة تعاني انقساماً بين الأجنحة المتشددة والأجنحة المعتدلة، ويعني أن طهران كانت مطمئنة نسبياً إلى أنه لن يتم إصابة أي أمريكي في هذا الهجوم الصاروخي.

يبعد أن الضربات الصاروخية الإيرانية ضد القواعد التي تضم قوات أميركية في العراق، لم تهدف إلى إلحاق خسائر بشرية في صفوف القوات الأميركية، فإيران تعلم أنه في الساعات الأولى من الصباح، عادة ما تكون القوات الأميركية نائمة، فيما تنخفض فرص إلحاق خسائر كبيرة بهذه القوات كثيراً.

وتتعرّض تلك الرؤية، خاصة وأن إيران على دراية كافية بنظام الدفاع الجوي الأميركي، والذي قد يكون في حالة تاهب قصوى. يجب أن يكون لدى طهران فهم لمدى جودة صواريخها ضد هذه التكنولوجيا.

الهجمات الصاروخية لا معنى لها إذا كان هدف طهران هو إيذاء القوات الأميركية بأعداد كبيرة - مثلما تعهد عدد من المسؤولين الإيرانيين. ومع ذلك، فإن الأمر يبدو منطقياً فيما يتعلق بتنفيذ أمر المرشد الأعلى على خامنئي بالرد صراحة على الأهداف العسكرية الأميركية رداً على مقتل الجنرال قاسم سليمانى.

كانت تعليمات خامنئي مريكة عندما تم الإعلان عنها لأول مرة، حيث من المحتمل أن تنتصر الولايات المتحدة في أي صراع عسكري مباشر. هل كان المرشد الأعلى يأمر بعرض فارغ للوقت؟ لا يزال الغبار مستقراً، وحتى في أفضل الأوقات، يمكن أن تكون دوافع إيران غامضة، ولكن هناك ثلاثة تفسيرات محتملة لما يحدث.

فرصة استثمارية لإيجار ٧ محلات تجارية في فندق بغداد

تعلن شركة جمال الوديان للاستثمارات السياحية المستثمرة لشركة فندق بغداد عن فرصة استثمارية لإيجار (٧) سبعة محلات بمساحات مختلفة داخل وخارج الفندق..

وتتضمن هذه الفرصة الاستثمارية إيجار (٣) ثلاثة محلات داخل الفندق يتم استثمارها حصراً (صالون حلقة وكوشات اعراس + تصوير + (DJ) + ساعات والانتيكات والتراثيات البغدادية). وفيما يخص الفرصة الاستثمارية لإيجار (٤) محلات خارجية فيتم إيجارها حصراً مكاتب سفر وسياحة وصيرفة وشركات تجارية أهلية وهي بمساحات مختلفة.

للاستفسار الاتصال على إدارة شركة جمال الوديان للاستثمارات السياحية المستثمرة لشركة فندق بغداد على الرقم التالي.

٠٧٧١٧٨٩١٩٨٢ او مراسلتنا على الايميل التالي Hotel.baghdad@yahoo.com

هجوم ليلي مسلح على ساحة التظاهرات في الحبوبى

□ ذي قار / حسين العامل

أعلن مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار يوم الأربعاء (٨ كانون الثاني ٢٠٢٠) عن إصابة ٨ متظاهرين بجراح مختلفة، إثر هجوم مسلح شنه مجهولون ليلة الثلاثاء / الأربعاء على ميدان التظاهرات في ساحة الحبوبى بالناصرية، وفيما أكد ناشطون في الحراك الشعبي بالناصرية حرق عدد من خيام المعتصمين، اتهموا أحزاباً سياسية وفصائل مسلحة بتدبير الهجوم على خلفية منع مرور موكب تشييع رمزي لقائد قوة القدس الإيراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس في ساحة التظاهرات وسط الناصرية.

وقال مدير عام دائرة صحة ذي قار للمدى إن "مستشفى الحسين التعليمي بالناصرية استقبل في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء ثمانية جرحى من المتظاهرين"، مبيّناً أن "سنة أشخاص من الجرحى اصيبوا بإطلاق نار في الصدر والساق والظهر والأضراس تعرضوا الى إصابات ناجمة عن شدة خارجية".

وأكد الجابري أن "المصابين بإطلاق نارياً أدخلوا صالة العمليات لأجراء تدخل جراحي". ومن جانبه قال الناشط المدني حسن باسكت إن "مسلحين مجهولين هاجموا عند الساعة العاشرة من ليل الثلاثاء ساحة التظاهرات في ساحة الحبوبى من جهة جسر الحضارات القريب من الساحة وفتحوا النار بكثافة على خيم المعتصمين"، مشيراً إلى أن الهجوم الذي تواصل لأكثر من نصف ساعة أسفر عن سقوط عدد من الجرحى وحرقت عدد من خيام المعتصمين".

وأكد باسكت الذي قام بتغطية



فيديوية مباشرة للهجوم المسلح وبثه عبر مواقع التواصل الاجتماعي في خطوة تكشف نوايا المهاجمين أن "القوات الامنية التي كانت منتشرة عند مداخل ومقربات ساحة التظاهرات انسحبت بالكامل لحظة الهجوم وعادت بعد انتهائه ولم ترد على المهاجمين أو تلاحقهم بعد انسحابهم"، متهماً "أحزاب السلطة المتنفذة والمجاميع المسلحة بتدبير الهجوم على خلفية منع مرور موكب تشييع رمزي لقائد قوة القدس الايراني قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس في ساحة التظاهرات وسط الناصرية". وأشار الناشط المدني الى أن "توافدت حشود من المواطنين والمختارين الى ساحة الحبوبى لغرض اسناد المتظاهرين وتقديم الدعم لهم". وفي ردة فعل غاضبة على الهجوم توجهت مجموعات من المتظاهرين في ذات الليلة الى مقر الأحزاب في مركز مدينة الناصرية وحرقتها للمرة الخامسة حيث تم حرق مبنى منظمة بدر وعصائب اهل الحق وتيار الحكمة وحزب الدعوة والحزب الشيوعي فضلا عن مبنى ديوان المحافظة.

وفي أعقاب الهجوم هبت جموع المتظاهرين صوب ساحات الاعتصام في عدد من محافظة ذي قار إذ احتشد آلاف المتظاهرين والعصيان المدني، فيما انتشرت قوة كبيرة حول محيط هيئة الحشد الشعبي تحسباً من مهاجمتها من قبل متظاهرين غاضبين. وكانت مدينة الناصرية قد شهدت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة أجواء مشحونة إثر استهداف أحد المتظاهرين وإصابة اثنين آخرين على يد مسلحين كانوا يرافقون موكب تشييع رمزي لقائد قوة القدس الإيراني قاسم سليمانى من المتظاهرين فيما قامت مجموعة من المتظاهرين بقطع الجسور الحيوية في مركز مدينة الناصرية لغرض إدامة فعاليات الإضراب العام والعصيان المدني، فيما انتشرت قوة كبيرة حول محيط هيئة الحشد الشعبي تحسباً من مهاجمتها من قبل متظاهرين غاضبين. وكانت مدينة الناصرية قد شهدت خلال الأيام الثلاثة الأخيرة أجواء مشحونة إثر استهداف أحد المتظاهرين وإصابة اثنين آخرين على يد مسلحين كانوا يرافقون موكب تشييع رمزي لقائد قوة القدس الإيراني قاسم سليمانى

أن المسلحين من عناصرها. وفي غضون ذلك تصاعدت حدة التوتر بين المتظاهرين وبعض فصائل الحشد الشعبي يوم الثلاثاء (٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) بعد إصرار الأخيرة على تشييع جثمان نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس في ساحة الحبوبى بعد عودة موكب تشييعه من إيران الأمر الذي رفضه المتظاهرون وأقاموا متاريس من الحجارة وقطعوا الطرق المؤدية الى الساحة والتظاهرات بالإطارات المحترقة، ما استدعى إلغاء فكرة التشييع في ساحة الحبوبى واستبدالها بتشيع آخر قرب السجن الاصلاحى الذي يبعد نحو (٧ كم) عن ساحة التظاهرات.

وكان مصدر طبي في دائرة صحة ذي قار أعلن صباح الاثنين (٦ كانون الثاني ٢٠٢٠) عن وفاة المتظاهر محمد صكبان في مستشفى الحسين التعليمي بالناصرية، وذلك بعد يوم واحد من تعرضه ومناظرته آخرين لإصابات مختلفة على يد مسلحين ملثمين كانوا يرافقون موكب تشييع رمزي لقائد قوة القدس قاسم سليمانى ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي ابو مهدي المهندس في مدينة الناصرية، وكان ناشطون في محافظة ذي قار كشفوا يوم الثلاثاء (٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) عن ارتفاع معدلات جرائم استهداف الناشطين في مجال التظاهرات بالعبوات الناسفة والإغتيال بكوام الصوت وتصويب الرصاص الحي باتجاه حشود المتظاهرين من قبل مسلحين ملثمين يتبعون الأحزاب المتنفذة، وفيما أكدوا استهداف ٣ ناشطين وتسجيل ١١ جريمة اغتيال وتفجير وقتل مباشر خلال الأسبوعين المنصرمين، وأشاروا الى تعرض دور كل من الناشطين حيدر عبد العباس الموسوي وعدي الجابري ومواطن آخر في قضاء

مواطن يتحدى ثقافة المجتمع ويُطعم الكلاب السائبة يومياً

□ سليم الوزان

كريم حسين الرجل الستيني، تبدو عليه بساطة الحال والمظهر، وهو يسكن منطقة القبلة غربي البصرة ويعمل في ورشة حدادة في جزيرة "الداكبر" التي كانت مسفناً لتصلح القوارب بدأ منذ ثلاث سنوات الاهتمام بالكلاب السائبة وإطعامها بشكل يومي.

الكلاب صغيرها وكبيرها تجتمع حول الرجل ويعضها بدأ ألباً بشكل راح يحتك بساقيه ويدور حوله نابحاً بمرح، والكمية التي يوزعها كريم حسين لا تكفي دائماً جميع الكلاب لكنها تسد شيئاً من رمقها، كما أن قطعاً كانت تتربص على مبعدة منتظرة فرصتها للحصول على بقايا الطعام.

يجمع كريم حسين بين (٢٠٠-٢٥٠) كيلو غرام من الطعام بشكل يومي ويتولى توزيعها على ثلاث وجبات الأولى في الصباح عند قدومه للعمل، والثانية في وقت الظهيرة خلال الاستراحة، والثالثة بعد انتهاء عمله في ورشة الحدادة وعودته الى المنزل، إذ يجمع البقايا من سوق الخضار في العشار ويعاود توزيعها على الكلاب التي يصادفها في طريقه.

ويقول "لقد مارست هذا العمل بعدما شاهدت مجموعة من الكلاب الهزيلة التي تعاني الجوع الشديد في إحدى مناطق البصرة فقمت بتوفير الطعام لها، ثم أخذت اتقدها بشكل يومي برغم انها بعيدة عن بيتي، وتطورت رغبتني بمساعدة جميع



الكلاب السائبة التي اصادفها فرحت أوفر الطعام لها منذ ذلك الوقت". كريم حسين لا يربي كلباً في بيته بسبب رفض عائلته لذلك وكذلك خشية أن يجلب له المشاكل مع الجيران، كذلك فإن نظرة المجتمع للكلاب غير مشجعة فهي تعتبر حيوانات غير مرغوب بها داخل البيوت بالنسبة للكثير من العائلات، لذلك واجه الرجل مشكلات كثيرة مع عائلته في بداية تعامله مع الكلاب ويؤكد "واجهت المشاكل لأنني أعود متسخاً وبراثة كريهة لكن مع مرور الوقت تقبلت أسرتي هذه الوضع".

وحول تعامله مع تلك الحيوانات السائبة يقول "لم تصادفني مشاكل كثيرة ولم أتعرض لهجوم من الكلاب بل بالعكس

كنت أجدتها تنتظر قديمي وهي تستقبلني بحركاتها الظريفة".

وعلى خلاف ما يقوم به كريم حسين ينظر الكثير من المواطنين في البصرة الى ظاهرة انتشار الكلاب السائبة بأنها باتت تهدد حياتهم خاصة في المناطق الشعبية كما يقول المواطن راضي محيسن من أهالي منطقة الجمهورية الذي يقول "يجب أن يتم القضاء على هذه الكلاب التي تهاجم أطفالنا وتسبب لنا الإزعاج وبخاصة مع ظهور إصابات بداء الكلب في السنوات السابقة نتيجة انتشار الكلاب المسعورة، وهي تتكاثر وتنتشر بشكل كبير في المدينة".

وتعاني البصرة من تزايد أعداد الكلاب والقوارض. ويبدو موقف حكومة البصرة من الكلاب السائبة مؤيداً لمطالب المواطنين، إذ أعلن النائب الأول لمحافظة البصرة محمد التميمي عن أن حكومة البصرة أطلقت مبلغ (٥٠) مليون دينار لمكافحة الكلاب السائبة.

وقال التميمي في تصريح صحفي إن "اجتماعاً عقد اليوم لمجلس حماية وتحسين البيئة مع نوابس البيئية، ومصافي الجنوب، وشركة نبط البصرة، وإسالة الماء، والصحة والبلدية والموارد المائية والزراعة والمجاري تناول موضوع مكافحة الكلاب السائبة".

ويُنظر وصول الدفعات الأولى من الحبوب السامة الى البصرة، لكي تبدأ اللجنة المشكلة في المحافظة بحملة لمكافحة الكلاب السائبة التي تنتقل من المستشفيات، والمناطق المحيطة بالمستشفيات، وفي مركز المحافظة، ومن ثم تتوسع لتشمل الأفضية والنواحي في البصرة.

وفي غمرة توجهات الحكومة المحلية لإبادة الكلاب وكل ما يقع في محيطها من حيوانات سائبة وموقف كريم حسين الانساني تقول علية العلي - ناشطة في مجال الدفاع عن حقوق الحيوان - إن موقف حسين يوجه رسالة عظيمة إلى المجتمع والمسؤولين، فالمجتمع بحاجة لبرامج توعوية ونشر فكرة الرفاة بالحيوانات. وتضيف "المجتمع العراقي يفترق لثقافة حب الحيوان. فعلى سبيل المثال تتعرض الكلاب السائبة في العراق

إعلان

تعلن بعثة دبلوماسية في بغداد عن رغبتها ببيع سيارة غير مرسومة كمركباً نوع أودي A٤ صالون سوداء اللون موديل ٢٠١٢ مستخدمة تقريباً (٥٥١٧٨) كم وبحالة جيدة .

يرجى من الراغبين بالشراء ارسال عرض السعر على الايميل (pakbagdad@gmail.com)

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة
قيادة شرطة محافظة بغداد
مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية - الشعبة القانونية

العدد: ٢٠١٦/٣٦
التاريخ: ٢٠٢٠/١/١٦

إعلان / نشر متهم هارب

إلى المتهم الهارب (الملازم أول) (عزيز عباس عزيز عبد الرزاق الهنداوي). اقتضى تبليغك بواسطة هذا الاعلان على ان تحضر الى المحكمة. نوع التهمة اختلاس المسدس الحكومي نوع كلوك المرقم (GXE741).

الرائد الحقوقي
علي كامل صالح
رئيس المجلس التحقيقي
مديرية شؤون السيطرات والطرق الخارجية

إعلانات

+964 7809144160
+964 7709992499
+964 7708080800
+964 7704448045
zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

نقطة ضوء

د. د. علي الهاشمي

سفيراً الصحافة الرياضية

منذ أن افترقنا لأسباب مختلفة استجابة لظروف مررنا بها كأشخاص أو مرّ بها بلدنا العزيز وسائر الناس في بقاع الأرض واختار كل إنسان طريقه والمكان الذي يناسبه والأجواء القادرة على توفير المناخ المناسب لعطائه، كان نصيب العريزيين صفاء العبد وجليل العبودي أن استقروا في دولة قطر الشقيقة بعد أن خبرتهما صفحات الجرائد الرياضية بأسلوبيهما المتميزين في الكتابة ورشاقة قلمييهما ترسم سطورها أفقا رحبا للرياضة العراقية وتسهم في بناء جسور الثقة بين الجماهير وبينهما.

بصورة أرق كنا أفضل لاعبين على مساحات الورق المخصصة لهما بحروف ناطقة اسمعت من به صمم من قبل العاملين في الوسط الرياضي ، مؤشرة الى الإخطاء التي أنهكت جسم الرياضة العراقية وحدت المسارات الصحيحة لتجاوزها معتمدين في ذلك على درايتهما وخبرتهما في ما يكتبان ، مستندين الى حيايتيهما في ما يشخصان وعلى جاذبية أسلوبيهما وعلى سمعتهما الحسنة التي لا غبار عليها ، ممّا جعل ما نخطه أقلامهما محل نقاش وترحيب من قبل العاملين في الوسط الرياضي وتقدير قرّاء الرياضة وجماهيرها ومشجعيها ، وكانت أفكارهما في أعدتهما في الصحف العراقية مشاراً أنتباه واعتزاز زملائهما في الصحافة الرياضية إعرافاً منا جميعاً بدورهما الريادي في الصحافة الرياضية.

تزامنا في العمل الصحفي في صفح مختلفة منذ مطلع الثمانينيات من القرن الماضي وقرأنا سطور بعضنا ، فاستطاعت كتاباتهما ومتابعتهما بناء قاعدة من المعجبين توأزي قاعدة لاعبي المنتخبات الرياضية بما أمتلكاه من قدرات للتغطيات الصحفية التهديدية قبل إنطلاق أي حدث رياضي ومن ثم التغطية التسجيلية للحدث الرياضي يعقبها التغطية التفصيلية لكي يضعوا قراء الرياضة وسط الحدث بصحته ودقته. وكثيرا ما نسجع على مدرجات الملاعب المناقشات بين جمهور المتفرجين مستندين في حواراتهم على ما كتبه صفاء العبد وما أشار إليه جليل العبودي .

بعد أن أكدا حضورهما الفاعل في بلدنا لسنوات طوال ها هما يؤكداً جدارتهما وفاعليتهما خارج الوطن في جريدتي الرابطة والوطن في دولة قطر الشقيقة التي وفرت لتقلميها مساحات من الإبداع واحاطتهما برعاية واهتمام بالغين ، مقدرة كفاءتهما وحرصهما في تأشير المسارات الصحيحة لتطوير الرياضة العربية سيما وأن دولة قطر أصبحت مركزاً رياضياً وإعلامياً دولياً من خلال ما تنظمه من بطولات مختلف الفعاليات الرياضية أو من خلال الاستعداد لبطولة كأس العالم 2022 وهي أول بطولة تقام على أرض عربية ، ويسجل لدولة قطر طابع السبق في الأتيان بكأس العالم اللينا ، فاستحقت أن تكون صوت الرياضة العربية .

صفاء العبد وجليل العبودي جباهما الله بثقافة رياضية متميزة نقرأ في اساليب الكتابة الصحفية وتنقاسا تراب الملاعب وتحسّسا هموم الرياضيين وتعاطفا مع زملاء المهنة ودافعا بقلمييهما الجريئين والصادقين عن شرف الكلمة واحترام شباب الصحافة الرياضية واعتبار الأخذ بأيديهم مسؤولية من سيهم وأنهم بحق أبناء رؤاد الصحافة الرياضية الراحلين إبراهيم اسماعيل وشاكر اسماعيل وضياء حسن وقاسم العبيدي وعبد الجليل موسى. إنهم ما تبقى من جيل الرواد ويمكننا القول بتواضع من التصق بهم وسار على خطاهم وحافظ على قيمهم وتقاليدهم ونقل تراثهم في العمل الصحفي الرياضي الى جيل الشباب .

أنشاء تكميها من قبل دولة قطر بحضور رؤساء الاتحادات الدولي والعربي والعراقي للصحافة الرياضية عام 2011 أشار الزميلان أن التكريم معنوي ، ولكن هناك من يستحق هذا التكريم أكثر منا ، وهذا المعري قيم نبيلة لم نستغربها منهما برغم معرفتنا أنّهما أحق به من غيرهما ، بل تأخر تكريمهما الذي اعتبرت تقدير واحترام للصحافة الرياضية العراقية واعترافا بدورها في تأسيس رابطة الصحافة الرياضية العربية وقتذاك .

أخيرا ، مثلما تفتتح دورات أسبوية في العراق لمدربي كرة القدم مختلف الفئات ، أدعو الإتحاد العراقي للصحافة الرياضية فتح دورات تأهيلية وتطويرية سنوية للصحفيين الشباب يحاضر فيها صفاء العبد وجليل العبودي مستفيدين من خبرتهما كمنادج صحفية رياضية مشعة أثبتت قدرتها ونجاحها على مرّ الزمن أنّهما بحق سفيراً للصحافة الرياضية العراقية .

بعد أن أكدا حضورهما الفاعل في بلدنا لسنوات طوال ها هما يؤكداً جدارتهما وفاعليتهما خارج الوطن في جريدتي الرابطة والوطن في دولة قطر الشقيقة التي وفرت لتقلميها مساحات من الإبداع واحاطتهما برعاية واهتمام بالغين ،



النظام الداخلي لاتحاد كرة القدم تحت الشبهات !

تجسيم العمومية بلا سند دولي ملزم .. ومناقضة رسالة سامورا للحكومة تثير المسألة !

مصدر للمدى : الأمين العام المحبوس نبه عن خرق فاضح للتمثيل النسوي !



متابعة / إياد الصالحي

تقف اللجنة التنفيذية للاتحاد العراقي لكرة القدم في منعطف حرج تواجه فيه مسالة قضائية حول تناقض مضمون ما جاء في نسخة النظام الداخلي المصادق عليه من قبل الإتحاد الدولي للعبة في الثاني من أيار عام 2017 وبين النسخة الموزعة على أعضاء الهيئة العامة التي أقيم بموجبها المؤتمر الانتخابي في الحادي والثلاثين من أيار 2018 وانبثقت منه اللجنة التنفيذية الحالية ، وكذلك مواجهة الهيئة العامة نفسها في اجتماع مرتقب يوم الثامن عشر من كانون الثاني الحالي لمناقشة التقريرين المالي والإداري للعام 2019 وما يتخلله من تبادل آراء ناجعة وما مكاشفة لا تخلو من إدانة الإتحاد في ملف النظام الداخلي الذي تحوم حوله الشبهات تضعف فقراته وعدم تناسبه مع منظومة اللعبة وتغييبه عناصر مؤثرة في الحراك الكروي لعموم من العراق.

ومن النقاط المداغمة التي احدثت لغضا في الشارع الكروي بسبب غياب نجوم اللعبة عن ممارسة حقهم في الإدلاء بالتصويت والترشيح للمناصب هي تقسيم مكونات الهيئة العامة من قبل المشاركين في كتابة به فوضى منح أوراق التتنية لهذا المرشح وذلك وحجبها عن غيرهم وتشكي أعضاء فاعلين في اللجنة التنفيذية السابقة للاتحاد عبر التلفاز من وجود تنسيق خفي مع الهيئة العامة للإطاحة بهم في انتخابات أيار 2018 ، تم استطاع رأي عددا من المتخصصين المحليين والعرب في شؤون القانون الرياضي والمتعلق بتفصيلات انتخابات اللعبة واللوائح وبشكل الهيئة العامة ، وقد أجمعوا على عدم وجود رأي قانوني من الفيفا يخض الهيئة

ستناقش اللجنة التنفيذية للاتحاد الموضوع وسط هذا العدد الكبير؟ تصبح المناقشة غير عملية أو ذات جدوى ، لهذا قرّر الفيفا في ضوء ذلك أن لا يقل عدد أعضاء الهيئة عن 30 ولا يزيد عن 70 لضمان النقاش (الهدف) .

آراء القانونيين

وبعد إجراء الانتخابات وما تسببت به فوضى منح أوراق التتنية لهذا المرشح وذلك وحجبها عن غيرهم وتشكي أعضاء فاعلين في اللجنة التنفيذية السابقة للاتحاد عبر التلفاز من وجود تنسيق خفي مع الهيئة العامة للإطاحة بهم في انتخابات أيار 2018 ، تم استطاع رأي عددا من المتخصصين المحليين والعرب في شؤون القانون الرياضي والمتعلق بتفصيلات انتخابات اللعبة واللوائح وبشكل الهيئة العامة ، وقد أجمعوا على عدم وجود رأي قانوني من الفيفا يخض الهيئة



العامة لأن مسالة تجسيمها أو توسيعها شأن خاص باللجنة التنفيذية لكل اتحاد محلي يمكن أن يرى العدد 10 أو 70 أو 150 ملائمة لواقع اللعبة والكيانات المرتبطة بها ، المهم لا بد أن تكون هناك سلطة تشريعية أعلى من الإتحاد تمارس مسؤوليتها الرقابية في تدقيق مفرادات عمله وتشرع وتصادق على خلاصات لجانه.

إن كيف تم تحديد عدد أعضاء الهيئة العامة للاتحاد العراقي لكرة القدم بـ 52 عضواً لأخر مؤتمر انتخابي جرى في الحادي والثلاثين من أيار 2018 ، ليخرج أي عضو في الدائرة القانونية للاتحاد يقدم تفسيراً مقنعاً عن أسباب عدم توسعة العمومية وفرض مطالبات الوسط الكروي الملحة بزيادة العدد ليشمل عشرة لاعبين ومثلهم مدربين وحكام على سبيل المثال وهكذا بالنسبة لبقية الكيانات التي ترى استحقاتها في رسم خارطة مستقبل اللعبة وتخليصها من شبهات الفساد التي تحوم حول استفادة البعض من قلة عدد الناخبين وسهولة ضمان

أصواتهم بحكم العلاقات الشخصية مع ممثلي الأندية أو الاتحادات الفرعية الذين لم يتغيروا على مدى سنين طويلة .
النظام الموحد الأمر الآخر هو ادعاء اتحاد الكرة من خلال تأكيد مشواره القانوني على (حدوث انقلاب في النظام الداخلي الموحد بدءاً من عام 2017 ، ومباشرة دائرة الاتحادات الوطنية ليفيها الاتصال بالاتحادات المرتبطة بها لتغيير أنظمتها وفقاً للنظام الجديد ابتداءً من عام 2018 باستثناء اتحادنا لأنه قدم مسودة النظام الداخلي عام 2017 الى الفيفا الذي عدّها

مستوفية لمعاييرها كأول اتحاد يطبق تعليماته) إن كان هذا الأمر دقيقاً كيف خرق الإتحاد النظام الدولي بعدم وجود ممثل للكرة النسوية كعضو أصيل في اللجنة التنفيذية التي أعقبت انتخابات أيار 2018 ، مصدر موثوق داخل الإتحاد أكد لنا أن الأمين العام للاتحاد أصبح محمد رضا المحبوس حالياً بحكم قضائي في قضية اتهام اللاعب الدولي السابق عدنان درجال بالتزوير، كان أميناً ومخلصاً بإدعاء وإبائه دليل أنه نبه اللجنة التنفيذية في اجتماع الأسبوع الأول بعد فضاء المؤتمر الانتخابي ومن باب حرصه

صراع ناري بين برشلونة وأتلتيكو مدريد في السعودية

بغداد / المدى

ويتطلع الارجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة ورفاقه الى تجاوز عقبة الغريم اللدود فريق أتلتيكو مدريد الى الوصول الى المباراة النهائية طمعا في تحقيق اللقب الرابع عشر في تاريخ مشاركاته خارج أسبانيا في ظل وجود دعم كبير من قبل أنصاره الذين توافدوا الى مدينة جدة السعودية في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع وخاصة ان المدرب ارنستو فالغيريدي يطمح الى معادلة رقم ييب غوارديولا ويوهان كروف كأكبر المدربين المتوجين بهذه البطولة لثلاث مرّات .

ويتنهج الروخيبلانكوس طريقه 2-4 الذي يفصلها دبيغو سيموني مدرب فريق أتلتيكو مدريد لكرة القدم من مقاعد البدلاء فريق برشلونة مستفيداً من تغيير اللوائح في عام 2015 ولاسيما إنه تعرض للايقاف لمدة 8 مباريات منذ مباراة السوبر عام 2014 أمام فريق ريال مدريد حيث تم طرده بعد تعديه بالضرب على الحكم الرابع حيث نفذ عقوبة الإيقاف في 4 مباريات في الدوري الإسباني لكرة القدم بينما كان يجب أن يغيب عن 4 مباريات أخرى في بطولة السوبر الإسباني .

ويتمتع الارجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة ورفاقه الى تجاوز عقبة الغريم اللدود فريق أتلتيكو مدريد الى الوصول الى المباراة النهائية طمعا في تحقيق اللقب الرابع عشر في تاريخ مشاركاته خارج أسبانيا في ظل وجود دعم كبير من قبل أنصاره الذين توافدوا الى مدينة جدة السعودية في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع وخاصة ان المدرب ارنستو فالغيريدي يطمح الى معادلة رقم ييب غوارديولا ويوهان كروف كأكبر المدربين المتوجين بهذه البطولة لثلاث مرّات .

ويتطلع الارجنتيني ليونيل ميسي قائد فريق برشلونة ورفاقه الى تجاوز عقبة الغريم اللدود فريق أتلتيكو مدريد الى الوصول الى المباراة النهائية طمعا في تحقيق اللقب الرابع عشر في تاريخ مشاركاته خارج أسبانيا في ظل وجود دعم كبير من قبل أنصاره الذين توافدوا الى مدينة جدة السعودية في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع وخاصة ان المدرب ارنستو فالغيريدي يطمح الى معادلة رقم ييب غوارديولا ويوهان كروف كأكبر المدربين المتوجين بهذه البطولة لثلاث مرّات .



منتخب اليد يختتم معسكر المنامة

بغداد / المدى

من المؤمل ان يختتم منتخبنا الوطني لكرة اليد غد الجمعة معسكره التدريبي المقام بالعاصمة البحرينية المنامة منذ يوم السبت الماضي في إطار تحضيراته الأخيرة للمشاركة في النسخة التاسعة عشرة من بطولة كأس آسيا لكرة القدم 2020 التي تضيفها دولة الكويت خلال الفترة من السادس عشر ولغاية السابع والعشرين من شهر كانون الثاني الجاري والمؤهلة الى نهائيات كأس العالم 2021 في مصر . وتمكن المنتخب البحريني لكرة اليد من تحقيق الفوز على المنتخب الوطني في المباراتين السابقتين اللتين جرتا على قاعة الاتحاد البحريني بالعبدة في أم صحم بنتيجة (31-25) هدفا في المباراة الأولى التي أقيمت مساء يوم الأحد المنامي (32-22) هدفا في المباراة الثانية التي جرت مساء الأثنين الماضي حيث استفاد المدرب ظافر صاحب من زج عدد كبير من لاعبيه في قائمة 18 النهائية للمنتخب الوطني لكرة اليد في تلك المباراتين للوقوف على مستوياتهم الحقيقية والتعرف على نقاط الخلل والضعف من أجل عدم تكرارها مستقبلاً الى جانب الاستفادة من الاحتكاك بالمنتخب البحريني ممثل القارة الآسيوية بمسابقة كرة اليد في دورة الألعاب الصيفية المقبلة التي

بغداد / المدى

تضيفها العاصمة اليابانية طوكيو في الصيف القادم والمرشح الساخن لخطف تذكرة المشاركة في بطولة كأس العالم لكرة اليد 2021 حيث سيكون معسكر المنامة في ختام فترة الإعداد بعد معسكري تونس والقاهرة قبل شد الرحال الى الكويت للمشاركة في النهائيات القارية التي سيتواجد فيها 13 منتخباً تم تقسيمها الى أربع مجموعات تضم كل واحد منها ثلاثة منتخبات باستثناء المجموعة الرابعة التي تتكون من أربع منتخبات . وسمى اتحاد كرة اليد وفد المنتخب الوطني لمعسكر البحرين برئاسة سلام عواد ورئيس الاتحاد والملاك التدريبي المكون من ظافر صاحب مدرباً ومحمود صبحي وكاظم كامل ومدربين مساعدين وكاظم ناصر مدرباً للحراس ومهند فته علي معالجاً وعلي سليم إدارياً الى جانب 18 لاعباً وهم كلا من (بالل حسن وأحمد مكي وحسين علي حمزة ورائد عبد حمزة وميثم عودة وماجد عبد الرضا وبدر الدين حمودي ومحمد صاحب ووعلي طارق وكرار كاظم ومحمد علي وعلي عبد الرضا وأحمد طارق وأحمد مالك وجاسم غصاب) . وكانت قرعة بطولة كأس آسيا لكرة اليد 2020 أوقعت المنتخب الوطني لكرة اليد في المجموعة الرابعة ضمن دور الدور الأول الى جانب منتخبات هونغ والإمارات والكويت .

أوزبكستان تجهز الزوراء لمواجهة بونيودكور في ملحق الأبطال

بغداد / حيدر مدلول

قررت إدارة نادي الزوراء الرياضي إقامة معسكر تدريبي لفريقيها الكروي في العاصمة الأوزبكية طشقند منتصف شهر كانون الثاني الجاري في إطار الاستعدادات الأخيرة لمواجهة فريق بونيودكور على ملعبه يوم الحادي والعشرين من الشهر ذاته ضمن منافسات الدور التأهيلي الثاني المؤهل لدور المجموعات بمنطقة غرب القارة للنسخة الجديدة من دوري أبطال اسيا لكرة القدم . وقال عضو إدارة نادي الزوراء الرياضي عبد الرحمن رشيد في تصريح للمدى : إنه تم الاتفاق بين مجلس إدارة النادي برئاسة فلاح حسن مع الملاك التدريبي للفريق الأول لكرة القدم بقيادة باسم قاسم على إقامة المعسكر في العاصمة الأوزبكية طشقند يوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني الجاري بدلا من المقر أقامته في مدينة الإنيا التركية يوم العاشر من الشهر ذاته



من أجل التكيف على الأجواء هناك الى جانب رفع معدل درجة اللياقة الفنية والبدنية لجميع اللاعبين الذين سيتم اختيارهم ضمن القائمة النهائية للفريق من خلال تكثيف معدل الوحدات التدريبية التي ستجري هناك حتى موعد إقامة المباراة المصرية . وأوضح أن إدارة الزوراء بعثت بكتاب رسمي الى مجلس إدارة اتحاد الكرة بشأن اللاعبين الأربعة (نجم شوان ومصطفى محمد جبر ومحمد رضا جليل وعلاء رعد) المتواجدين حالياً مع المنتخب الأولمبي لكرة القدم في بطولة كأس اسيا تحت 23 عاما لكرة القدم 2020 من أجل ترتيب أمور سفرهم اعتباراً من يوم الثامن عشر من شهر كانون الثاني الجاري من العاصمة التايلاندية بانكوك الى العاصمة الأوزبكية طشقند نظراً لكونهم يعتبرون من أبرز الأسلحة التي سيحشد بها المدرب باسم قاسم لتجاوز عقبة فريق بونيودكور على أرضه وبين جماهيره للعبور الى الدور الثالث التأهيلي الذي سيواجه فيه يوم الثامن والعشرين من الشهر نفسه فريق العين الإماراتي لكرة القدم على ملعبه حيث أن الفائز سيتنقل للانضمام الى المجموعة

احتفاء بشخصية ومنجز وطني حافل

تأملات في كتاب (ذكرياتي) لـ فاروق مصطفى رسول

د. علي حداد

في البدء:

نقرأ عن تجارب المشاهير من الشخصيات التي حققت نجاحاً متميزاً وتفوقاً لافتاً في بلدان العالم الأخرى من حولنا، فنلاحق برغبة . يشوبها الانبهار . ما تهبها أن تبرز فيه . في أي من مجالات الإنجاز البشري اللافت . مستعدين كثيراً من تفصيلات حياتها الخاصة، والظروف التي اهلتها لمثل ذلك الإنجاز ، فنددهش بما كان لها من دأب وإصرار واصلتها حتى حققت طماحها .

وفي هذا الانهماك المنشد بإعجاب به لمثل تلك الشخصيات لا نكاد نلتفت باحثين في محيطنا الوطني القريب عن تجارب نجاح مماثلة لتلك التي قرأنا عنها ، حتى لينتابنا الظن أن لاجود مثلها عندها ، وهو قصور في الرؤية ونزوع التقصي ورغبة الإشارة لتجارب إنسانية فذة بين ظهرانيها ، ينقصنا . كي نتعرفها . التواصل معها وتسلط أضياء الإعلام ووسائله على متحفيها النوعي الباهر ، وفي مجالات كثيرة ، ضاهت فيها ما يؤشر للتجارب الإنسانية الإنخراط في السداد والتفوق وتحقيق المطامح . إلى هنا تجارب نجاح عراقية أبطالها رجال من بين أوساطنا الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، شرعوا وجودهم الواعي نحو طموحات خاصة ابتغوها ، وتوافروا على مستلزمات تحققها من الصبر والدأب والإصرار ، حتى تم لهم ما ابتغوه من علو الشأن في العمل والحياة . وهذه واحدة من تلك التجارب الجديرة بالاستعادة والتثناء .

(1)

وجهت الدعوة لمجموعة من الأدباء والمثقفين العراقيين من قبل رجل الأعمال والمثقف الوطني الأستاذ (فاروق مصطفى) لحضور الحفل التابيني الذي أقامه في مدينة السليمانية ، لمناسبة أربعينية شقيقه الراحل الأديب والأكاديمي الدكتور (عز الدين مصطفى) ، وكنت من بين من وجهت لهم تلك الدعوة . وقد أخطنا عند وجودنا هناك بحفاوة الاستقبال والضيافة الكريمة من قبل الأستاذ فاروق نفسه ، ومن العاملين في مؤسساته العديدة . وكان من أكرمها استقباله لنا في مكتبه بمدينة الطيبة ، وإهداؤنا نسخاً من كتابه (ذكرياتي) الذي صدر الجزء الأول منه في تشرين الأول من سنة 2018م.

سيرة سياسة ... سيرة ثقافة

فاروق مصطفى رسول راويًا لتحوّلات العراق العنيفة

خالد سليمان

يعتبر رجل الأعمال ، والسياسي السابق فاروق مصطفى رسول، راوياً نادراً للتحوّلات السياسية والاجتماعية والثقافية التي مرَّ بها العراق منذ أوائل النصف الثاني من القرن العشرين. فهو بالإضافة إلى البيئات الاجتماعية الدينية والثقافية إلى نشأ فيها في مدينة السليمانية في إقليم كُردستان، عاش وواكب التحوّلات العنيفة التي اتسم بها العراق في فترته الملكية، وجمهورياته المتعاقبة «التوأمرة» حيث أصبحت الانغلاب فيها حياتها الدائم. في البدء أراه والده الشيخ مصطفى رسول في بداية الخمسينيات وريثاً لمكانته الدينية والاجتماعية، كما أراد أن يُسمع صوته عبر مكبرات ما نزلت السليمانية، إنما جذبه السياسة وأنخلته في قلب الحركة اليسارية التي تميز بها مشهد العراق السياسي والثقافي.

بيئات المدرسة والأصدقاء والحارة نحو عالم السياسة الساخن من جانب آخر. وهذا ما حصل مع أخيه الأكبر الراحل البروفسور عز الدين مصطفى رسول، حيث قدم للدراسة في كلية الشريعة ببغداد في بداية الخمسينيات نزولاً عند رغبة الأب، حيث أثر أن يصبح أحد أبناءه أو أبناء إخوانه رجلاً يخدم الدين. بيد أنه لم يكمل السنة الأولى في الدراسة وعاد إلى السليمانية محملاً بأفكاره الشيوعية.

في ذات الفترة، جمعت علاقة الصداقة فاروق بالشاعر الكردي الراحل شيركو بيكس وانتميا للاتحاد العام لطلبة العراق. كان ذلك في مدينته، السليمانية، حيث جمعه فيها النشاط السياسي اليساري في أعوام لاحقة بالكتاب والشعر الكردي المعروفين مثل الشاعر الحدائي عبد الله كوران الروائي حسين عارف والقاص رؤوف بيكرود وجبال ميرزا كريم. ولئن كان الكاتب فعلاً سياسياً في المشهدين الكردي والعراقي ناهيك بعمله في فترة دراسته الجامعية في وزارة المعارف والصحافة الكردية الصادرة في بغداد، إلا أنه يلقى الضوء من خلال الكتاب على الكثير من جوانب المجتمع العراقي ووجوهه الثقافية، الأدبية والاجتماعية، ويتذكر في هذا السياق كيف تعرف على المفكر العراقي الراحل هادي العلوي في

وإدراك ما يستوجب العمل السياسي من جهد ونضحية وتكران ذات ، وتحمل تبعات ذلك كله. أما المجال الآخر من الذكريات فشغلته مرحلة جديدة مغايرة لسابقتها تماماً ، تركز المسعى فيها على تحقيق الذات والتبني المشروع لطماعها الخاصة في العمل والكسب الشريف ، وتطوير الإمكانيات المادية لنفسه ولعائلته ولن يحيط به من المقربين والأصدقاء .

وكان ذلك جانباً وضعه المؤلف بمسار من التوازن مع تناوالاته الذاتية لتفصيلات حياته الخاصة بأبعادها الإنسانية والسياسية المتأثرة بمجريات ذلك المسار الوطني المشتجر وتماهي وجودها مع وقائع حركيته وما تمثّلته والت إليه .

(3)

توزعت هذه (الذكريات) إنن على مجالين من الاستعادة لوقائع وأحداث عايشها الأستاذ (فاروق مصطفى) ، تمثل الأول منها في تجربة العمل النضالي خلال مراحل شهدت متغيرات كثيرة في الواقع السياسي العراقي ، وابتدأت عند الكاتب منذ مرحلة مبكرة من عمره ، وحين انتمى إلى الحزب الشيوعي العراقي ، وما ساق ذلك من مواقف وممارسات رسخت انضواء فيه وإيمانه بمبادئه وإصراره على تمثيلها سلوكاً عايشه لعقود من سني صباه وشبابه، وهي تجربة نضالية جديرة بالتأمل

وزارة المعارف. وكان العلوي يعمل في صفوف الإخوان المسلمين قبل أن يصبح يسارياً ومفكراً نادراً في نقد التاريخ والفسفة الإسلاميين. تعد رواية فاروق رسول للأحداث الاجتماعية والثقافية والسياسية مصدراً مهماً من مصادر كتابة تاريخ البلاد، فهو حين يكتب عن طفولته في مدينة السليمانية، إنما يلج في تفاصيل حياة المدينة بوجوهها وشخصياتها ونطاق نشاطها اليومية. ويتطرق في سياق سرده للأحداث والأنماط الثقافية السائدة عهدئذ إلى دور الجامع في نشأة أجيال من الكتاب والشعراء والمثقفين الكرد: «بعد عصر كل يوم كان عدد من المثقفين والشعراء؛ خصوصاً نخبة من رجال دين وأصدقاء آخرين لوالدي يؤمون مضيئة في الجامع.. ورغم توقي الشدائد إلى اللعب مع أصدقائي، إلا أن أبي كان ينصحني أن أبقى معهم في الجامع لأستفيد من أحاديثهم الدائرة أغلبها حول الشعر والأدب والدين والثقافة ومواضيع جديدة وطنية.. وفي الجامع أيضاً، اجتذبتني غرف طلبة العلوم الدينية (الفقهاء) ودرس القواعد (البناء) رغم أنه كان ملتحقاً بالمدرسة الحكومية.



محمد اللول
تشرين الثاني 2018

الموبايل ، ومدينة فاروق الطيبة ، وفندقه الغنم ذي النجوم الخمس، ومعامل الإسمنت الوفيرة الإنتاج ، فضلاً عن مشاريع كثيرة أخرى تزدهر بها مدينة (السليمانية) وسواها من المدن ، وتوفر فرص العمل لآلاف من العاملين فيها . كيف بدأت مسيرة تلك الإنجازات الاقتصادية الباهرة .

يجيب الأستاذ (فاروق مصطفى) عن ذلك في الصفحات التي خصصها لهذا الجانب من (ذكرياته) ، فيدونها مستعيداً خضاه الأولى في هذا المسعى ، ومنذ أن بلغ الخامسة والثلاثين من سنوات عمره التي قضاه بين الدراسة المسائية في كلية التجارة بجامعة بغداد والوظيفة الصباحية مترجماً في الإذاعة الكردية ، وهيمنة نشاطه السياسي على تفصيلات وجوده اليومي فيهما الذي لم ينل جرائه إلا الفصل والملاحقة والتخفي ، ثم سلوك سبيل العمل الحزبي السري ومواصلة النضال في جبال كردستان الوعرة . لينتهي نلك كله في العام 1975م ، حين وجد نفسه خالي الوفاض إلا من مبادئه الوطنية التي نافع عنها طويلاً، وإلا من ثقته بشخصيته وقدرتها على تجاوز مهيمتات الإحباط وسوء الحال المادي، فكان له أن يراجع نلك كله ويؤسس عليه ، ويبدأ بالتخطيط لمرحلة جديدة ومغايرة من حياته .

لم يكن نلك صعباً على رجل مثله يحمل شهادة

البكالوريوس في التجارة ، وأتيح له أن يشتغل بعد تخرجه في بنك حكومي مدة أربع سنوات ، وأن يعمل في الوقت نفسه مساء محاسبا في شركة أهلية ، ليكتسب مهارة ودفعة في جوانب عديدة من المقاتلات والشؤون التجارية . وإلى جانب نلك كله فقد قدر له عبر سنوات عمره اللاحقة أن يعايشه أقى الظروف وأعتى المشكلات والمآحات السياسية التي منحته طاقات عالية من الجلد والصبر والمواجهة الشجاعة .

لقد وضع الكاتب نلك كله بين يدي استشرافه لمستقبل يبق بخطواته نحوه ، وها هو يستعيد تلك اللحظات في مذكراته ، فيقول : " بعد انقضاء مدة تربو على سبع سنين من حياة الاخفاء والكفاح الثوري ، ها أنذا في هذه الدار القديمة التي تسكن فيها والتي بلا عمل ، وذهني يعمور بخطوط مستقبل الحياة إن أول خطوة لي هي بيع هذه الدار علي أكثر على عمل وبمبلغها " (ذكرياتي ، ص327) .

ويضيف : " بعد موافقة والدي وأخواني وأخواتي، بيعت الدار بـ (3200) دينار. اشترت سيارة (فولكس واكن) قديمة بمبلغ (900) دينار، وبدأت أعمل بمشاريع صغيرة بما تبقى من المبلغ " (ذكرياتي ، ص328) .

تمثلت تلك الخطوات العملية (الصغيرة) . التي درّت عليه أرباحاً بسيطة حينذاك . بتعمير جدار ومرجى مائي داخل مدينته السليمانية ، ثم بعض أعمال الحفر والترميم لصالح الإدارة المحلية فيها ، ليشعر طموحه بعدها نحو عمل أكبر يصله بخارجها، فيأخذ بنقل حجر الموزائيك (الممرس) من السليمانية إلى بغداد . وتند لديه فكرة أن ينقله (مجروشا) إلى هناك ، فينفذها سريعاً ، ويقيم له (مجرشة) خاصة بذلك .

وحيث لاحظ أن قوالب الإسمنت الجاهزة (البلوك) باتت مطلوبة في السليمانية والمناطق المحيطة بها فقد باهر إلى إنشاء معمل لصناعتها هناك، شغل فيه عدداً من العمال الذين كان يهضهم مبكراً ، ليجمعهم بسيارته (البيكبا) القديمة من مناطق مختلفة ليوصلهم إلى معمله، ثم يعيدهم إلى مناطقهم في آخر النهار . وحين وجد أن مجال المقاولات بات نشيطاً في مدينته سارع إلى بيع معمل (البلوك) وبلغ إلى عالم المقاولات من خلال حصوله على فرص بناء وحدات سكنية هناك .

ولم يغب عن رصده النكبي الطلب المتزايد على لحوم الدواجن ، فسعى بهمه العالية. وبمشاركة ودعم مالي من بعض أصدقائه . إلى إنشاء مجزرة خاصة لها في السليمانية عام 1985م، ثم ألحق بها حقولاً لتربيتها . وهكذا . يقول الأستاذ (فاروق مصطفى) واصفاً مسيرة نجاحه " بدأت تجربتي وتصادت شيئاً فشيئاً، وصرت صاحب أعمال ومشاريع متميزة مختلفة ، أراها تقديني وتقدي شعبي ووطني في وضع يزرخ بالكسح والجرأة والمشاكل الكثيرة " (ذكرياتي ، ص328) .

لم يؤسس الأستاذ (فاروق مصطفى) مسعاه العملي على النوايا ، أو يتركها بين يدي الصدفة ومشيتها . لقد كانت بصيرته حاضرة في التخطيط والتنفيذ لما يروم إنجازَه ، ونلك ما استحضره بقوله : " منذ بداية دخولي عالم الصورة الاجتماعية والثقافية التي تركها الشاب المتمسح خلفه في السليمانية، إن كانت تم عن شيء، فهي تنم عما يمكن تسميته بصورة «المجتمع اللاهث» وراء الأحداث السياسية العنيفة التي أبقّت الجميع في حالة الترقب لقادم مجهول غير واضح الملامح، كان الجميع يبحث عن شيء يساعد على تفرّغ الحولة السياسية، فيما كانت بغداد في تلك المرحلة توفّر مساحة للانطلاق والوقوف على عتبة الأحداث أو بالقرب منها. هذا ما نلاحظه في صورة يعود تاريخها إلى 1958 ويظهر كاتب هذه السيرة في وسط المتظاهرين .

على رغم نباته السياسي داخل الحزب الشيوعي العراقي ، يصبح الكاتب مع دخوله إلى كلية التجارة عام 1959، جزءاً من حالة الترقب ذاتها. ونستنتج من خلال سرده للحياة الجامعية المتجزئة سياسياً والصرعات الأيديولوجية، بأن الاستثمار البشري في تلك المرحلة التي انتهت بانقلاب البعثيين الدسوي عام 1963، اقتصر على نزاعات واصطدامات بين الشيوعيين وبين القومييين والإخوان المسلمين. وبدا عبد الكريم قاسم ميالاً إلى جانب البعثيين والإخوان المسلمين تاركاً حلفاء الأمس (الشيوعيين) لمصير أساوي لم ينتج منه هو نفسه فيما بعد .

العمل الجر اعتقدت أن العمل. ضئيلاً كان حجمه أو كبيراً . يتطلب التخطيط ، وأن تكون مصراً على تنفيذ مخططك. والأهم من ذلك هو متابعة التنفيذ منذ البداية " (ذكرياتي ، ص329) . وإلى جانب نلك فقد امتلك مقدرة استيعاب عالية لحركية سوق العمل الذي كان يستقرى احتياجاتها ، فيبادر مبكراً كي يكون له دوره البارز في سد تلك الاحتياجات . وعن نلك يقول أحد أصدقائه : " من الأمثلة المنيرة للرؤية البعيدة لدى فاروق استشرافه المبكر لأفاق الاقتصاد الجديد . اقتصاد الاتصالات ، وهو البعيد كل البعد عن هذا المجال من ناحية التأهيل الأكاديمي ، ومن ناحية مجمل نشاطاته الاقتصادية السابقة " (ذكرياتي ، ص20)، ولكنه دلف إليه وحقق مالم يستطع غيره مجاراة فيه .

ويبقى قبل نلك وبعده ما وطد عليه يقينه من انتماء راسخ لوطنه وأهله ، حين لم يذهب بمشروعاته التجارية الناجحة إلى خارج العراق ، وكان بمقدوره نلك لو كان الريح الوفير هو كل مقاصده . ولكن الرسوخ الوطني الأصيل، وعميق الانتماء إلى (السليمانية) مدينته، ونبل المقاصد نات به عن نلك .

في الختام:

نستعيد سير المجتهدين والمكافحين الناجحين بصفتها مال تجارب تعكس صور حياة جديرة بالتأمل والاستعادة والثناء ، وبما يتجلى فيها مثلاً لدرس إنساني يوضع بين يدي المسائلين عن أسباب النجاح الذي لا تأتي به الأمان والأحلام بل العمل الجاد والإصرار المثابر والجرأة في اتخاذ القرار ومجادلة الظروف والتغلب على المصاعب والمشكلات .

لقد كان الأستاذ (فاروق مصطفى) على بينة من نلك حين وضع بين أيدي القراء (ذكرياته) باسترسال سردي شيق ، وبلغة غاية في الحميمية والعمق الصادق ، مستعيداً بذاكرة يقظة لم تغب عنها أنق التفصيلات والوقائع ولاماح الوجوه والأسماء ، لتجيء هذه الذكريات فضلاً عن ما تبديه من جوانب ذاتية تخصه ، كون الذكريات طبقاً لرؤيته " تغدو في سن محددة أكبر وأثمن ثروة للإنسان " (ذكرياتي ، ص12) . تبييناً لتجربة نجاح " أمل أن تكون عاملاً مساعداً يرشد الجيل الجديد بلدي ويجسد لهم الرسالة التي تقيد وتؤكد أن الصدود والتواصل برنامج صائب من أجل التفوق في الحياة " (ذكرياتي ، ص12) . ونلك ما أعطى لهذه المذكرات أهمية استثنائية ، استحلال فيها صاحبها شاهد صدق على ما يمكن للمسعى الجاد والمثابر أن يحققه .

إنها سيرة رجل لم تهبط عليه الثروة فجأة ، ولم يرثها من أسلافه، كما لم يسلك من أجل أن ينالها طرقتاً وأساليب يمارسها اليوم كثير من نهاري الفرض والمحالتين وأثرياء الصدفة . إنها رحلة مترعة بالوعي واليقين لرجل عركته التجارب والمواقف ، فأعطته فيما عميقاً للحياة . رجل لم تزد نجاحاته إلا تواضعاً وبساطة مؤطرة بالنزوع الإنساني الذي لا يعكسه مجاه الباذخ البشاشة والانسباط حسب ، بل ما تراكم على ألسنة أصدقائه ورفاقه ومن عرفه عن كذب من مآثر نبلة وإنسانيته ومسعاه الذي لا يئأى عنه لفعال الخير .

في سياق روايته للتحوّلات السياسية والثقافية والاجتماعية في عراق العهد الملكي، وعهود الجمهوريات العسكرية بطبيعة الحال، يخصص الكاتب مساحة وافية للحديث عن قطار الموت كصناعة بعنية بامتياز. فبعد نجاح انقلاب 1963 ووصول البعثيين إلى السلطة، تمخضت فكرة القضاء على الضباط والمثقفين والناشطين الشيوعيين واليساريين عبر شحنهم كحقالب بشرية حية في قطار شحن سدت منافذه بالرفز وتم دفعهم في قبض شهر تموز إلى مدينة السماوة الجنوبية ومنها إلى سجن نقرة سلمان السيئ الصيت. وكان يأمل البعثيون بأنهم سيموتون بلا شك من الحزن ولا ينجو منهم أحد. ويذاع الخبر لاحقاً كحدث من الأحداث المدرجة ضمن القضاء والقدح، فيتلخسون وتخلصوا بذلك من فكرة قتل كل تلك الأعداد بالرصاصة المميتة لإفارة العام العلي. وكان البعثيون قد اعلموا السائق عبد عباس المغربي بأن القطار مُحمل بقضبان حديدية وعليه إبطاء السرعة وإطالة الزمن، لكنه اكتشف في وسط الطريق بأنه يقود أعداد كبيرة من البشر داخل «تور حديدي متحرك» نحو موت محتم.

فأوقفت القطار في أقرب محطة، وهرع الناس بالماء والطعام لينقذوا مئات السجناء.

فيلم (قصة زواج) . التوازن في الحب والحياة السينما

علي الياسري

لا شك أن نواه باومباخ كمرشح يؤمن بشكل كبير في مقولة شكسبير (ما الدنيا إلا مسرح كبير، وكل الرجال والنساء ما هم إلا ممثلون على هذا المسرح). فيلمه (قصة زواج) انعكاس حقيقي لطبيعة الحياة الواقعية للمجتمع الإنساني بمتابعة حياة زوجين في مدينة نيويورك، وما يدور في حياتهم من أحداث. لذلك كانت نيكول ترتقي على عائق الرجل في لحظة أولى تتطوع فيها نحو أفق عيش مختلف، تمتلك فيه ناصية إبداعها. شعوريا لايفقد الفيلم الحب بل يضح به، لكنه حب متنوع، فبين حب الآخر وحب الذات وشعور الأبوة وإحساس الامومة وشغف الطموح تتأسس طبيعة الصراع. صراع يتجسد فيه الشعور لبرهة تحت وطأة حرب قضائية أنشاق إليها الطرفان دون إرادة حقيقية، ليصحووا مع الوقت تحت رحمة انتهازية مقبنة يمارسها المحامون غرضها الأساس أكبر مكاسب مالية على انقاض عائلة كانت مقبلة على نهايتها.

يتتبع سيناريو قصة (زواج) تطور البناء الدرامي وفق معمار يمثل فيه المكان عنصر أساس يتحكم في تصاعد النسق، وسواء كان هذا المكان قضاء مدينة أو تضاريس منزل، ترتقي فيه التفاصيل التي تملأ التكوين عناصر تعبيرية الى تشكيل القوة الدافعة لمسار الحدث نحو صوره جميلة ثرية. فكورغراف العرض الاخير ليتحول في نيويورك كان ينشي بصريا بصوتها القادم بقوة للسيطرة على مسرح الحكاية في مكان اخر وهو مدينتها الام. وما يدى لتشارلي كيطل رواية الحياة لعائلة سعيا مستميتا ولو بالانتقال نحو لوس انجلوس لحفظ تماك الاسرة، بطريقة لو بأخرى اضحى شوكا ومخاوف وقبود غير مألوفة له سابقا، حتى تلك الذروة في المشهد بعد رحيل المقيمة القضائية عندما يسقط فيها على الأرض مضرجا بدمائه النازفة من يده، مكتشفا حقيقة أعظم مخاوفه تتجسد،

للنشاط الفني المتبعي. تشكلت (قصة زواج) منذ البداية على طبيعة الفعل كمرشح أساس مسرحيا لما هو قادم من أحداث. لذلك كانت نيكول ترتقي على عائق الرجل في لحظة أولى تتطوع فيها نحو أفق عيش مختلف، تمتلك فيه ناصية إبداعها. شعوريا لايفقد الفيلم الحب بل يضح به، لكنه حب متنوع، فبين حب الآخر وحب الذات وشعور الأبوة وإحساس الامومة وشغف الطموح تتأسس طبيعة الصراع. صراع يتجسد فيه الشعور لبرهة تحت وطأة حرب قضائية أنشاق إليها الطرفان دون إرادة حقيقية، ليصحووا مع الوقت تحت رحمة انتهازية مقبنة يمارسها المحامون غرضها الأساس أكبر مكاسب مالية على انقاض عائلة كانت مقبلة على نهايتها.



حيث يقر بالهزيمة وفقد حضانة ابنه ولكن قبل ذلك نيكول التي ارتكز عليها كل كيانه الإنساني والفني، وما يظهر شاشة سوداء إلا تعبير عن نزول ستارة ختام العرض المسرحي لقصة الزواج. هذه الخسارة تشكل دافعه القادم للبناء بشجاعة على واقعه الجديد حتى وإن بدى فيه كشيح أب في حياة ابنه وزوجته السابقة كما في المشهد قبل الأخير من الفيلم. يقول المخرج هوارد هوكس (لكي يكون الفيلم جيدا، يجب أن يحتوي على ثلاثة مشاهد عظيمة، وأن يخلو من أي مشهد

في فيلم وثائقي عن مشوار حياته :

عملاق السينما الفرنسية جان بول بلوموندو يستعيد ذكرياته الفنية



واعتياده على ممارسة الرياضة مع انها تركت آثارا واضحة عليه ..

مجلة لوبو الفرنسية أجرت حواراً مع بلوموندو ليتحدث عن فيلمه الوثائقي فقال إنه استمتع بالتجربة خاصة وإنها قدمت الكثير لابنه لأنه لم يكن يرغب بعمل فيلم وثائقي عن حياته لولا رغبة ابنه بذلك ، كما أن صيغة الفيلم لطيفة فهو يخوض محادثة مع ابنه طوال الطريق ولو كان خاضعا مع شخص آخر غير ما كانت النتيجة نفسها فليس هنالك أحد غيره يتقن ذلك ..

وقال بلوموندو لمجلة لوبو إن تصوير الفيلم الوثائقي أعاده الى مواقع تصوير أعظم افلامه فقد كان سعيدا جدا بزيارة البرازيل على سبيل المثال وفي صور فيها فيلمه (وتردد عليها عدة مرات ما فيها من حياة مبهجة وشعب رائع ويقول إنه التقى فيها الصبي الصغير الذي شارك في فيلمه وقدم رقصة جميلة وتبين له أنه تزوج وأنجب تسعة أولاد وكانت مفاجأة جميلة بالنسبة

له .. ومن رفاقه الذين قابلهم في طريقه الفنانة أوسولا اندريس التي كانت شريكته في فيلم () وقد قال عنها إنها لائالت جميلة كما كانت دائما ولم تتخلي عن عشقها للحياة مقلته تماما .. وهنالك أشخاص تحدثوا عنه في الفيلم وشاركوا به كثيرا ومنهم الفنان جان بوجاردان الذي قال إنه تعرف عليه لدى أحد أصدقائه ولم يكن معروفا بعد لكنه

ان يخلص لراهنهم المرير حيث يختم بلقطة متوسطة يمسك فيها الزوج عند قديمي زوجته باكيا ضمن قضاء منزل فارغ لم يبقى فيه من صور حياتهم السابقة أي أثر على الجدران، ليس هناك سوى ضربة حطمت جدار العائلة. يواصل باومباخ صياغته السردية المميزة حين يردف هذا المشهد بأخر يحمل الكثير من التعبير البصري، سامحا للموسيقى في أن تدلف لحس المتلقي وهي تؤسس لمحاولة تشارلي المستتمة الأخيرة للحصول على حق حضانة ابنه.

يتوازن المخرج بين شخصياته لحد التفاصيل الدقيقة التي تشكل إطارات تعريفها، خصوصا وأنه كتب السيناريو بناء على تجربته الشخصية في الطلاق من زوجته بالإضافة الي هوامش علاقة والديه المطلقين والتي تناولها مسبقا في فيلمه (البحار والصوت). كصانع يحافظ على مسافة بينه وبين الانطباعات المتشكلة لدى المشاهد، ساعيا نحو إقامة توازن كئائي يمنح المتلقي القدرة على فهم وإدراك دوافع الشخص ومضامين قصة الفيلم. أمر يتعزز بمشهد للمحامية نورا تؤديه لورا ديرن ببراعة طارحا من خلاله نظرة أنثوية اجتماعية معاصرة للفلسفة دور الأم والاب في الحياة الاسرية.

لم ينجح باومباخ في كتابة سيناريو بجودة عالية بل إنه تفوق هذه المرة بصريا في التعبير عن كل تفاصيل نضه السينمائي بتكوينات لافتة، يبرز فيها تأثير سينما إنغمار برغمان عليه ولكن وفق رؤيته الفنية الخاصة حيث يتجلى ذلك بالعديد من المشاهد المحكية لأفلام مثل (برسونا) ومشاهد من الزواج وفاني (الكساندر)، كما أن انعكاسات برغمان عليه تبرز من خلال الطبيعة السريعة للفيلم، خصوصا وأن المخرج السويدي كان من كبار مخرجي المسرح في بلاده. بالإضافة طبعاً الى التدفق العاطفي لمختلف

المشاعر التي تطبع سمات شخصياته. يمكن لفيلم (قصة زواج) أن يحثني بالعديد من الأشياء التي نجح في تقديمها ومنها الاداءات الممتازة لسكارليت جوهانسون وأدم درايفر، لكن أهم طروحاته هو درس التوازن في طبيعة العلاقات الإنسانية مابين إحساس وواجب حياتي، يمنح العيش المشترك قابلية الاستمرار.

أصبح شهيراً الآن وكان من الرائع أن يلتقيه ،ولدى سؤال المجلة له أن كان يعتبره خليفة له في السينما الفرنسية اليوم قال بلوموندو إنه لايجب أن يرث مثل ممثلا آخر فعلى الرغم من حبه الشديد لجان دوجاردان لكنه يجد أن لديه شخصيته الخاصة القوية جدا فهو من الأشخاص الذين يتألقون ذاتيا وليس من الضرورة أن يكون شبيها له ، كما التقى بلوموندو برفيقه الفنان البرت ديويتيل والفنان غي بيدوس الذي قال عنه إنه كان صديقا مقربا منه والتقى عندما كان بلوموندو في سن الثامنة عشر وبيدوس في السادسة عشر وقد قاما بجولة خلال شبابهما ونالا الكثير من المرح لكنهما امتننا التمثيل بعد أن كانا ينويان دخول معهد الموسيقى ..

ولدى سؤاله عن الأفلام المفضلة لديه من مجموع أفلامه العديدة التي قدمها قال بلوموندو انه يحب جميع أفلامه حتى تلك التي لم تكن جيدة بما فيه الكفاية لكنه يضم ممثلين معروفين وبدأ عرضه في الولايات المتحدة قبل عشرة أيام فحسب. وقال منديز وقد بدت عليه الدهشة "هذه مفاجأة كبيرة.. أتمنى أن يعني هذا أن الناس سيحبون مشاهدته". وحصل الممثل يواكين فينكس الذي جسد شخصية الجوكر والمثلة رينيه زلويجر التي جسدت شخصية المغنية جودي جارلاند في فيلم (جودي) على جائزة التمثيل في فئة الدراما.

الثمانين بسنوات ..



بينما نال الممثل تارون إيجرتون والمغلة أكوفينا جائزتي التمثيل في فئة الكوميديا/الأعمال الموسيقية عن فيلمي (روكت مان) و"الوداع" (ذا فيرويل). وحصل المخرج كوينتن تارانتينو على جائزة أفضل سيناريو عن فيلمه (وانس أبون أتايم إن هوليوود) بينما نال الممثل براد بيت جائزة أفضل ممثل مساعد عن دوره في الفيلم.



دورها كمحامية طلاق قاسية في فيلم (ماريدج ستوري). وفي أول حضور لها بموسم الجوائز، لم تنل منصة البث أبل تي في بس التابعة لشركة أبل أي جائزة من الترشيحات الثلاثة لها عن مسلسل "البرنامج الصباحي" (ذا مورنينج شو). وحصل المخرج منديز على جائزة أفضل إخراج عن فيلم "1917" الذي أنتجته شركة يونيفرسال، والذي لا

كلاكيث

علاء المفرجي

سينما المرأة

- 3 -

نموذج لسينما المرأة، تطرقه عديد من الافلام التي صنعها نساء - إخراجاً بالتحديد - وجسدها بطولة نساء، وهذه الأفلام تكون إشارة واضحة لبلورة سينما المرأة.. فما بالك بفيلم يتحدث عن سيرة امرأة كان لها دور تاريخي في صنع الكثير من الأحداث السياسية التي عاصرتها، تتصدى له امرأة.. وهنا سنتعرف على خصوصية هذه النظرة.

فيلم (المرأة الحديدية) للمخرجة فيليدا لويد والمنتج عام 2012، ففي هذا الفيلم ثمة حياذ غريب، انشغل صانعوه بالبحث عن المثال، أو (التوق الى المثال) بحسب المخرج الكبير تاروكفسكي، والتركيز هنا على النجومية بتجربتها من بعدها الإنساني والتعاطي معها كونها استثناء لايتكرر. ف "المرأة الحديدية" لم يشر بشكل معمق الى الآثار الكارثية لسياساتها الاجتماعية، التي لا زالت تعاني منها بريطانيا حتى اليوم. الفيلم كما هو واضح يتناول جانباً من حياة مارغريت تاتشر إحدى أشهر الشخصيات السياسية خلال القرن المنصرم، وأول وأقوى رئيسة وزراء لبريطانيا من 1979 - 1990، وقبلها زعيمة أكبر حزب بريطاني هو (حزب المحافظون) .. والأهم من هذا وذاك أنها حكمت في سنوات هي الأكثر احتداماً بتاريخ بريطانيا وأوروبا، سنوات اندمجت باهم أحداث القرن ليس أقتها حرب الفوكلاند مع الأرجنتين ووصول الحرب الباردة الى ذروتها.

من هنا فإن تناول سيرة هذه الشخصية التي خلج عليها الرئيس السوفيتي غورباتشوف لقب المرأة الحديدية لدورها الذي لعبته في الحرب الباردة، يتطلب الإحاطة الشاملة بكل جوانبها بالارتباط مع تاريخية الحدث، وهو ما لم يتصد له صناع هذه الدراما الحياتية، فالأنا عشر عاما التي قضتها تاتشر في الحكم و أيضاً إجبارها على الاستقالة في نهاية المطاف، لم تكن الحدث الأساس في الفيلم سوى بالرجوع لبعض تفاصيلها لإغناء الحكمة الرئيسية في الفيلم، إضافة الى أن الملمح الرئيس في حكم هذه المرأة المتعلق مثلاً السياسة المالية المتمثلة بوقف الدعم على قطاعات أساسية، والتي ألفت بظلالها حتى في الأزمة الاقتصادية العاصفة في أيلول عام 2008.

الشهيد الاستهالي في الفيلم والذي يتلوه فيه تاتشر وهي يتناح نصف لتر من الحليب، كامرأة من العامة حتى أنها تتعرض لمضايقة صبي في الشارع، ثم في لقطة تتناول فيها الفطور مع زوجها بينما هي تنصحه بعدم الإكثار من تناول الزبد.. لكن المشاهد سرعان ما يتعرف على هذه السيدة التي كانت حديدية يوماً وهي تعاني من الخرف وفقدان الذاكرة .. وهي الخيمة التي سينشغل فيها نصف زمن الفيلم، فيما يتوقف المتلقي في النصف الآخر عند اجترار ذكرياتها بدءاً من التحاقها في جامعة أوكسفورد، مروراً بالأيام السبعة عشر التي سبقت حرب الفوكلاند.

كاتب السيناريو وقبله كاتب القصة أعطى للخيال مجالاً واسعاً في قصة حياة تاتشر، وإن كان التاريخ حاضراً بقوة بتفاصيله التي ميزت حقبة حكمها، ومع هذا فإن تناول شخصية بأهمية هذه السيدة الحديدية كان يجب ان يكون بالإطال عليها من أكثر من زاوية، لذا فإن إغفال الفيلم لتفاصيل كثيرة في حياة تاتشر المهنية، جعل الصورة التي رسمها الفيلم تشكو نقصاً كبيراً... نحن لم نتعرف على الطريقة التي تعاطت بها تاتشر مع الأزمة الاقتصادية والاجتماعية في سنوات حكمها، مثلما لم نتعرف على المقاربة مع نظام حليف لها وقف على رأسه شخص لا يتعد بخصاله كثيراً عن تاتشر وإعني به هنا (ريغان) وحقيقته الريغانية.. والأهم أيضاً طبيعة الصراع في ذروة الحرب الباردة التي شهدت نهايتها مع نهاية حكم تاتشر.



الفيلم كما هو واضح يتناول جانباً من حياة مارغريت تاتشر إحدى أشهر الشخصيات السياسية خلال القرن المنصرم، وأول وأقوى رئيسة وزراء لبريطانيا من 1979 - 1990، وقبلها زعيمة أكبر حزب بريطاني هو (حزب المحافظون) ..

وتلخى الممثل الكوميدي البريطاني ريجي جيرفيس الذي قدم الحفل للمرة الخامسة، عن الحذر تماماً وألقى النكات اللاذعة عن هيمنة منصات البث الرقمي وعن التنوع وفضائح هوليوود الجنسية، الأمر الذي قوبل بضحكات متوترة من مشاهير الصناعة. وأعربت باتريشيا اركيت التي فازت عن دورها في مسلسل (ذا أكت) التلفزيوني عن مخاوفها من تصاعد التوتر في الشرق الأوسط عقب مقتل القائد العسكري الإيراني قاسم سليماني في ضربة أمريكية. وفي سياق التلفزيون كان مسلسل "الميراث" (ساكسشن) من إنتاج شركة (إتش.بي.أو) والمسلسل البريطاني الكوميدي (فليباج) من إنتاج منصة أمازون أكبر الفأزين. فاز الممثل الأميركي ذو الأصول المصرية رامي يوسف، بجائزة أفضل ممثل تلفزيوني بعمل كوميدي أو

أتحيل المواطن العراقي المسكين المحاصر بانعدام الخدمات والبطالة وشروخ الطائفين، في البصرة أو في بغداد أو في الموصل أو ذي قار، وهو يتأمل السيد عادل عبد المهدي، مرة يخبره أن "فخامته" كان يعرف بالصواريخ التي أطلقت على قاعدة عسكرية في كركوك، ثم بنام يومين ويصحو ليقول إن الأمريكيان أخبروه بالغارة على قوات عراقية في الأنبار، ثم يخفي أياما قليلة ليخرج علينا وهو يهز رأسه قائلا: "ياجماعة إيران أنها ستضرب القاعدة العسكرية في عين الأسد"، وسيفرك المواطن العراقي عينيه متسائلا وهو يستمع إلى تصريحات عادل عبد المهدي: هل نحن نعيش في بلاد تسخر من مواطنيها وتستغل عقولهم بشكل قاس إلى هذا الحد؟ هل صار العراقيون بحاجة إلى مسؤولين يغلغون هو انهم في الليل ويتركون المواطن يقضي سهرته مع الصواريخ الباليستية؟ وما الأفضل للناس البقاء أسرى لخطابات عادل عبد المهدي التي لا تفارقها لازمة "كنت أعلم، أم الاستعانة بالسوبرمان" فالحق الفيض؟، ماذا كان يفضل العراقيون حقا: العدالة الاجتماعية والرفاهية والأمان، التي ما يزال جميع السياسيين يتغنون بها من أجل الحصول على مزيد من الامتيازات والأموال المنهوبة والمناسب، أم القتل المجاني والبطالة ونهب الثروات؟ من أوصل المواطن المسكين إلى هذا الخيار، إما القتل على يد قوات مكافحة الشعب او كلائها من المسلحين، أو الهتاف لعادل عبد المهدي الذي يريد أن يحرر العراق من الاستعمار الأمريكي؟ ماذا حدث لـ دولة الإصلاح؟ أين غابت خطب النزاهة والشراكة والقضاء المستقل؟ بماذا يفكر العراقي وهو يرى المسؤولين الإيرانيين يسخرون من معاناته ويقولون له بكل بساطة لم يحن الوقت بعد لأن تصبغ صاحب قرار حن، فما زال هناك الكثير من الصواريخ الباليستية التي تريد أن تجربها؟ ماذا سيقول المواطن العراقي في نفسه عندما يرى أن تصريحاته على مدى عقود كاملة انتهت إلى طائرات أميركية تتجول في سماء العراق دون أن يسألها أحد: ماذا تفعلين؟ يبدو الأمر سرياليا، ونوعاً من مسرحية عبثية لم يكتب مثلها حتى المرحوم صمويل بيكيت، في بلاد تعجز القوات الأمنية وتتخاذل عن إلقاء القبض على أحد "المفسدين"، لكنها تمارس هيبتها وسلطانها ورضاصها الحي ضد متظاهرين عزل. بعد سبعة عشر عاما من وصول إسلامي العراق إلى السلطة، حصلت أحداث "سار" في بلاد الرافدين. أبرزها أن قتل أكثر من ٥٠٠ متظاهر أمر غير مهم في نظر الدولة، وانتشار البطالة والفقر أمر بسيط، لم تعد مسألة الإصلاح مهمة ولا ملاحقة المفسدين المهم الجميع يعتقد أن عادل عبد المهدي لم يعد "إكسباير" وأنه صالح للاستخدام، ما دام يجيد مهنة موظف استعلامات أميركا وإيران.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 January 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net



اقرأ

مغانم الرياضيين



صدر "مغانم الرياضيين" مؤخرًا عن دار المدى، وبه يستكمل الشاعر سليم بركات ٢٢ مجموعة شعرية، بدأت بـ"كل داخل سيهتف لأجلي وكل خارج أيضا"، ١٩٧٣؛ التي أطلقت الشاعر، مثل شهاب لافق وجديد وصاعق في الثانية والعشرين من العمر فقط، سرعان ما اخترق المشهد الشعري السوري، ثم المشريقي، فالعربي بأسره خلال سنوات قليلة. المجموعة الجديدة، "مغانم الرياضيين" والتعاليم كما التزموها، حملت عنوانا متميزاً، على جري عادة بركات، وتوزعت قصائدها على ١١ باباً؛ أبرزها الحلقات.



Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
9 January 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

كيف علقت مايا دياب على الصواريخ الإيرانية

تساعت الفنانة اللبنانية مايا دياب عن إن كانت الصواريخ الإيرانية التي ضربت القواعد العسكرية في العراق تنذر بحرب عالمية ثالثة، أو أنها قد تقود إلى حرب شرق أوسطية. وعبر حسابها على "تويتر" كتبت: "هل هذه الصواريخ تنذر بداية الحرب العالمية الثالثة؟ أم حرب شرق أوسطية؟ تحرك الإعلام العالمي وتهديد أميركا وإيران يدعو إلى قلق شديد". وقبلها كتبت مايا عبر حسابها: "أتمنى ألا تكون الحرب".



بات بإمكانكم أكل الهواء.. علماء يبتكرون منتجاً منه

غازات توجد في الغلاف الجوي، وتتميز بقدرة عالية على امتصاص الأشعة التي تفقدتها الأرض، وهو ما يساعد على تسخين جونا ويساهم في ظاهرة الاحتباس الحراري. ويقول العلماء إن سعر منتجهم سيقتارب سعر فول الصويا بحلول نهاية العقد، بالاعتماد على سعر الكهرباء. وتفنقر حبوب بروتين الهواء، التي يطلق عليها اسم سولين، للكثافة، لتكون قابلة للإضافة لأي نوع من أنواع الأطعمة الأخرى، بحيث يمكن استخدامها لتدعيم الفطائر أو المعكرونة أو الخبز، ويقول العلماء إنها

ليدي غاغا تكشف عن تعرضها للاغتصاب

أثناء مقابلة أوبرا وينفري، يوم السبت الماضي، كشفت النجمة العالمية، ليدي غاغا (٢٣ عاماً)، عن الاضطرابات النفسية التي عانت منها وذلك نتيجة تعرضها للاغتصاب المتكرر عندما كانت في الـ ١٩ من عمرها. وتحدثت النجمة الشهيرة عن عدم خضوعها لعلاج نفسي قائلة: "أصبحت نجمة بشكل مفاجئ، وكنت أسافر حول العالم متوجهة من غرفة في فندق إلى مرآب لسيارات ليموزين، ثم لخشبة المسرح، لم أتعامل مع الوضع مطلقاً، ثم فجأة بدأت أشعر بالمشيدين لا يصدق في جميع أنحاء جسمي بالكامل، يشبه الإلم الذي شعرت به بعد اغتصابي". كلام

محمد هاشم.. تظاهرات اليوم هي الوجه المشرف للعراق

مسلسل العرضلجلي اخراج الفنان جمال عبد جاسم. ادبت فيه شخصية نوفل سائق التاكسي. وقدم العمل في رمضان الفائت. على مستوى البرامج كان برنامج يوم مختلف هو آخر عمل لي. هل انت راض عن ماقدمته؟ - مازلت اعمل بروح الهواة، ودائم القلب في ان اقدم اشياء جديدة ومختلفة. لذلك تراني لا ارضى على نفسي كثيرا، على الرغم من المسجات التي تصلني من الجمهور وتهنئتهم لي على ما اقدمه. ما هو شكل التغيير الذي تحلم به في العراق اليوم؟

وقفة مع.. محمد جاسم

الفنان محمد هاشم من الفنانين المبدعين، استلح من خلال ادواره الصعبة ان يحتل مكانة جيدة بين اقرانه، سواء في اعماله بالمسرح او التلفزيون. مع هذا الفنان الرائي كانت لنا هذه الوقفة. فقلت له:-
× ما الذي يشغلك الان؟ فقال:-
- الشغل الشاغل الان لكل العراقيين هو الوطن العراق والتظاهرات. وانا متواجد دائما في ساحة التحرير.
× آخر عمل لك؟
- على مستوى التلفاز كان مسلسل العرضلجلي اخراج الفنان جمال عبد جاسم. ادبت فيه شخصية نوفل سائق التاكسي. وقدم العمل في رمضان الفائت. على مستوى البرامج كان برنامج يوم مختلف هو آخر عمل لي.
× هل انت راض عن ماقدمته؟
- مازلت اعمل بروح الهواة، ودائم القلب في ان اقدم اشياء جديدة ومختلفة. لذلك تراني لا ارضى على نفسي كثيرا، على الرغم من المسجات التي تصلني من الجمهور وتهنئتهم لي على ما اقدمه.
× ما هو شكل التغيير الذي تحلم به في العراق اليوم؟

بغداد / 10- C°	بغداد / 17- C°
النجف / 10- C°	النجف / 17- C°
الموصل / 9- C°	الموصل / 14- C°
الرمادي / 10- C°	الرمادي / 17- C°

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الخميس) أن درجات الحرارة ستنخفض قليلا عن معدلاتها اليوم امس، وان الجو سيكون غائما مع ضباب في بعض المناطق.

بيت المدى يستذكر سعدي الحلبي

ضمن فعالياته الاسبوعية يقيم بيت المدى في شارع المنتسبي حفلا استذكاريا للمطرب الراحل سعدي الحلبي، الذي يعد أبرز مطربي الاغنية الشعبية في العراق، وسيشارك عدد من الباحثين للحديث عن تجربة الحلبي، كما سيقدم المطرب مجدي حسين وفرقة مجموعة من اغنياته.. الفعالية تقام عند الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا.. وكان مقررا ان تقام الفعالية الجمعة الماضية الا انها تأجلت بسبب الاحداث التي تمر بها البلاد.

احتجاجات الشباب المستمرة، وفي العرض حاولنا ان يكون المشاهد لصيقا بالممثل الذي ينقل معاناته اليومية.. ويتكر ان المسرحية معدة عن قصة العنبر رقم ٦ للكاتبة الروسية الشهيرة تشيخوف.